الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون - تيارت-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي / تخصص: ل / الخطاب

بعنوان:

دلالة اسم المفعول
في سورة البقرة

من إعداد الطالب:
بن طراد العيد
بن قراد أحمد

إشراف:
أ د/ بلقاسم عيسى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
حدورة عمر	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
بلقاسم عيسى	أستاذ تعليم عالي	مقررا ومشرفا
يعقوبي الزهرة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 1444هـ – 1445هـ/2023م – 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إهداء

مرَّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك

حاولت أن أتخطَّاها بثبات بفضل من الله ومنّه.

إلى أبويَّ وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند

في سبيل استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر

في مُساندتي

ومدِّي بالمعلومات القيِّمة...

أُهدي لكم بحثي تخرُّجي بعنوان دلالة اسم المفعول في

" سورة البقرة "

داعيًا المولى - عزَّ وجلَّ - أن يُطيل في أعماركم،

ويرزقكم بالخيرات.

بن طراد العيد

شكر وتقدير

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه الظاهرة و الباطنة

وتوفيقي لانجاز هذا العمل

اعترافا بالفضل وتقديرا للجميل، لا يسعني وأنا أنتهي من إعداد هذا البحث إلى أن أتوجه بجزيل شكري و امتناني

إلى:

الأستاذ المشرف: لما قدمه لي من نصائح وإرشادات قيمة لإتمام هذا البحث،والى الأستاذ نجادي لما قدم من جهود مضنية لإنجاح هذا العمل

كما أتقدم بأسمى العبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا تقييم هذا العمل.

وإلى الذي لم يبخلني من وقته القليل وأعانني بكل صبر

بن طراد العيد

المقدمة

بسم الله الّذي جعل العربية أفصح لسان، وأنزل كتابه المحكَم في أَساليبها الحسَان والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات والصَّلاة والسَّلام على نبينا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، أما بعد:

فاللغة العربية من أبرز لغات العالم، وقد اختصها الله تعالى لتكون لغة القرآن المنزل على سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم، وهي تمتاز بجزالة ألفاظها واتّساع معانيها، وتعدد ظواهرها اللغوية.

فالبحث في كتاب الله هو ممَّا يتشرف به كل باحث، ويتَوق إليه كل طالب علم، إنَّه القرآن الكريم الذي جعل العرب يحتارون في دقَّته وينبهرون من شموليته، فألزموا نفوسهم حفظه واستنباط كنوزه، والبحث عن دلالات مفرداته، لينتجوا علوماً مرتبطة به أشد ارتباط في مختلف المستويات من أجل الكشف عن أسراره ومعانيه.

ولما كان علم الصرف من جملة العلوم التي خدمها القرآن الكريم، كان لابد لنا أن ننطلق في هذه الدراسة بدلالات الصيغ الصرفية في القرآن الكريم وما لها من أثر وأهمية في إيضاح الغايات الدلالية في السياق القرآني، فالصيغة الصرفية تؤدي دوراً مهمًّا في إعراب الكلمة وغيره من الوظائف النحوية، وقد اجتهد علماء اللغة في تأويل دلالات الصيغ الصرفية في القرآن الكريم.

من هذا المنطلق جاء بحثنا موسوما بـ : دلالة اسم المفعول في " سورة البقرة "، الّذي حاولنا فيه إبراز جهود اللغويين المفسرين في تأويل دلالة اسم المفعول في القرآن

أهداف البحث:

ومن أهداف بحثنا نذكر:

1. البحث في الصيغ الصرفية التي وردت في النص القرآني.
2. الكشف عن دلالة أبنية المشتقات في سورة البقرة في بعض المعاجم وبعض كتب التفسير التراثية.
3. عرض دلالات اسم المفعول في سورة البقرة من خلال بعض المعاجم وتفاسير القرآن الكريم.

وكان اختيار هذا الموضوع عن رغبة مُلحّة في داخلنا منذ أمد نطمح أن تستزيد من علم اللّغة نحواً وصرفاً ومن تفاسير القرآن معنىً وتأويلاً، ومن معاجم اللغة مفردات وتراكيبَ، وما إن سنَحت الفرصة لإتمام مرحلة الماستر حتى انطلقنا لخوض هذا الغمار، وعليه فالإشكالية التي يطرحها الموضوع تدور في فلك بين مستويين لغويين، لا يكادان ينفصلان عن بعضهما البعض وهما الدلالة والصرف، وهذه الإشكاليات هي:

-إلى أي مدى ساهمت صيغة اسم المفعول في التأويل الدلالي لآيات القرآن الكريم ؟

- كيف فسر علماء اللّغة الصيغ الصرفية في القرآن الكريم؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية هي:

-ما المقصود بالصيغ الصرفية؟

-إلى أي مدى ساهمت هذه الأبنية في إبراز وكشف الدلالات في الأسيقية القرآنية؟

-لماذا جاءت هذه الصيغة دون تلك في هذا السياق القرآني؟

-هل للسياق اللغوي دور في تحديد وتغيير الدلالة المقصودة من الصيغة وإبراز المعنى والقيمة الجمالية؟

وللوصول إلى الإجابة، واستنباط تلك الدلالات للصيغ القرآنية اتّخذنا سورة البقرة مدونةً للتطبيق .

وانتهجنا لذلك المنهج الوصفي بأسلوب الإحصاء ، القائم على وصف البنى وتحليلها ضمن سياقها القرآني للوصول إلى القيم الدلالية والجمالية الكامنة في تلك الصيغ الصرفية في القرآن الكريم.

وللإجابة عن الإشكالية سالفة الذّكر اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تتضمن ثلاثة فصول، فصلان نظريان وفصل تطبيقي، مسبوقة بمقدمة وتعقبها خاتمة.

أما عن الدراسات السابقة فنذكر ما وصلنا له:

– فاطمة بوشبوط/ ربيحة شويب، الأسماء المشتقة في سورة البقرة _دراسة صرفية دلالية_ ، مذكرة مكملة لمتطلّبات نيل شهادة الماستر، جامعة مُحَمَّد الصديق بين يحي، جيجل، 2014/ 2015م.

– محمود خليل سالم علي، المشتقات العامة عمل الفعل في شعر حسان بن ثابت وعملها في التراكيب اللغوية(دراسة صرفية نحوية دلالية)، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، جامعة الخليل،2015.

–أيمن علي العتول، اسم المفعول في القرآن الكريم،رسالة ماجستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية،2004م.

ولا شكّ في أنّ ما من دراسة علمية إلّا وتعترضها صعوبات، فمحاولة التقصي لأبعاد هذه الدراسة حتماً ستسلك بنا مشاغب وعرة، يتجلّى مظهر الوعورة فيها في كثرة الدراسات حول الموضوع ومدى إمكانية صياغته في قالب جديد.

ومن واجب القول في نهاية هذا البحث شكر أهل النعم، فبعد شَكر الله والثناء عليه بما يستحق، أوجه شكري إلى أستاذي الفاضل " **نجادي بوعمامة** " على ما قدّمه من حسن الحديث وسداد الرأي والقول النصيح وأستاذي الفاضل المشرف علي "**بلقاسم عيسى** " لما له من فضل علي بالغ لاسيما يوم استنهض في نفسي قوة البحث وعزيمة العمل واستأصل مني رذيلة الكسل والخنوع والضجر ، فاذا بي أصحو من غفوتي متأهبا

وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر للسادة **أعضاء اللجنة المناقشة** الذين سيتجشموا عناء الحضور فمرحبا بكل نصائحهم لتصويب هذه الرسالة و جزاهم الله عني خير ما يُجزي به عبدا نصح لله مخلصا له الدين.

وهذا البحث لا يدعي صاحبه أنه بلغ غايته المنشودة بقدر ما يزعم أنه قد ساهم في تحريك حجرة في ماء لطالما شهده التاريخ زلالا وشهد له العدى كمالا وسبقا وتدقيقا ونضجا وانسجاما

أخيرا ..... فإن وفقت في ذلك فمن الله وحده نعم المولى ونعم النصير وإن أخفقت فمن نفسي والشيطان والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

عين الذهب يوم : 30من شهر صفر1446
الموافق ل :2024/09/30

الطالب : بن طراد العيد

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الطيب الكريم

الفصل الأول

عرض مفصل للمشتقات في اللغة العربية

تمهيد:

1: المشتّقات في اللغة العربية

2: اسم المفعول وأنواعه

3: الدلالةّ الزمنية لاسم المفعول

الفصل الأول: مفصل للمشتقات في اللّغة العربية"نقاط التشابه والاختلاف بين اسم المفعول والمشتقات".

تمهيد:

تعرف المشتقات في اللّغة العربية على أنها الكلمات التي تتشكل من كلمة أساسية أو جذر، وتعبر عن معان مختلفة تماماً أو جزئيا. على عكس الأصول، فإن المشتقات تعبر عن تعديل أو إضافة للمعنى الأساسي للكلمة، وتتنوع بشكل كبير وتعتبر جزءاً أساسياً من النظام اللّغوي العربي، حيث تساعد في تأصيل اللّغة وتعبير الأفكار بطرق مختلفة ودقيقة.أما فيما يخص اسم المفعول في اللّغة العربية فهو عادة ما يتم استخدام الأفعال المجردة وتعديلها بإضافة الأحرف المناسبة حسب القواعد النحوية والصرفية وعليه سنتناول في هذا الفصل النقاط التالية:

1: المشتقات في اللّغة العربية.

2: اسم المفعول وأنواعه.

3: الدلالة الزمنية لاسم المفعول.

1. المشتقات في اللّغة العربية

تعتبر المشتّقات في اللُّغة العربية جزءا أساسيا من تنوع اللّغة وغناها، حيث تنبه علماء العربية القدماء إلى فكرة الاشتقاق منذ بدأ بحثهم في اللّغة، وربطوا بين الألفاظ ذات الأصوات المتماثلة والمعاني المتشابهة، وظهر لهم بأن الألفاظ السامية تعتمد على جذور أو مواد تعتبر الأصل في كل المشتقات

وثبت لهم أن بعض المشتقات ونحوها قد رويت كثير من الأساليب العرب، وعليه تختلف المشتقات في اللّغة العربية.

❖ **تعريف المشتقات في اللّغة العربية:**

تُستخدم المشتقات في اللّغة العربية لإثراء اللّغة بمعان جديدة أو تعبير عن أفكار متعددة باستخدام جذور محددة و بخصائصها تبرز قدرتها على التعبير بوفرة وتنوع لذا سنحاول في هذا المدخل إلى تعريف المشتقات في اللّغة العربية.

تعريف الاشتقاق:

أولا: الاشتقاق في اللّغة:

للاشتقاق تعاريف عديدة لا تبتعد كثيرا عن المعنى اللّغوي بحيث عرفه قدماء اللّغة في عدة من المراجع نذكر منها:

ورد في قاموس المحيط قوله:" والاشتقاق أخذ شق الشيء، والأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا، وأخذ الكلمة من الكلمة".[1]

وفي معظم المعاجم العربية يعرف على أنّه أخذ شق الشيء، وهذا الأخذ قد يكون حقيقة كما في:شَّقَّ الثوبَ وشّق العصا ونحوها، أو مجازا كشقيق الرّجل أي:أخوه من أمه.[1]

[1] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت،ج3،(شفق) ج1، ص181.

وجاء أيضا في أساس البلاغة للزمخشري: اشتق في الكلام والخصومة أخذ يمينًا وشمالًا، وترك القصد، واشتق في الطريق في الفلاة مضى فيها.[2]

ثانيا: الاشتقاق في الاصطلاح

ومن خلال المفهوم اللّغوي يتضح لنا أن الاشتقاق بمفهومه الاصطلاحي حسب الزجاجي:"معنى الاشتقاق أن يوضع شيء مستأنفا على أصل سابق له".[3]

ويعرف بأنّه تحويل الأصل الواحد إلى صّيغ مختلفة لتفيد ما لم يستفد بذلك الأصل: فمصدر (ضَرْبْ) يتحول إلى (ضَرَبَ) فيفيد حصول الحدث في الزّمن الماضي، وإلى (يَضْرب) فيفيد حصوله في المستقبل، وهذا التحول والاشتقاق إنّما يلحق الأصول الدالة على الأفعال والأحداث.[4]

ويقول سعيد الأفغاني: هو أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ يضيف زيادة على المعنى الأصلي، وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق.[5]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج أن الدّلالة الاصطلاحية للاشتقاق تعرف إجماعا بين اللّغويين القدماء والمحدثين على أنها أخّذ كلمة من كلمة أخرى بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللّفظ والمعنى.

❖ **أنواع المشتقات في اللّغة العربية**

---

[1] د.عبد المجيد طلحة، د. عبد الكريم الدخيسي، د.عبد الله صغيري، الاشتقاق والنص: إبستمولوجيا المصطلح وقواعد الإعمال ، بحوث محكمة، جامعة مولاي إسماعيل، المغرب،الطبعة الأولى، 1440ه، 2018م، ص20.

[2] محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ج1 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998، ص516.

[3] الزجاجي، اشتقاق أسماء الله ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 2004م، ص79.

[4] عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، القاهرة، الطبعة الثانية، 1466 ه -1948م، ص08.

[5] سعيد الأفغاني،في أصول النحو، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان،1987، ص130.

أ- مشتق دال على مسمى: ويشمل:(اسم المرة والهيأة، والزمان والمكان، والمصدر الميمي، والآلة).

ب- مشتق دال على موصوف بالحدث، ويشمل: (اسم الفاعل، اسم المفعول،والصفة المشبهة والمبالغة ،والتفضيل).[1]

- **اسم المّرة والهيأة:**

اسم المّرة: هو مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة[2] وهو اسم جامد يدل على حدث مجرد عن الزمان والمكان وعلى عدد مرات الفعل.[3]

اسم الهيأة: هو اسم يدل على هيئة الفعل حين وقوعه[4].و يذكر لبيان هيئة الفعل ونوعه وصفته.[5]

صياغتهما:

- يصاغ اسم المرة من الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، إلا إن كان المصدر الأصلي على هذا الوزن فيوصف حينئذ ب(واحدة) للدّلالة على المرة، ولا يصاغ من غير ثلاثي بزيادة التاء على مصدره الأصلي فإن كان المصدر الأصلي بالتاء دل على المرة بنعت المصدر بكلمة (واحدة). ومنه قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ

[1] هني سنية، المعنى الأصلي للمادة اشتقاقية، ص141.
[2] د.محمد محمود كالو، اسم المرة في القرآن الكريم،منصة أريد العلمية،2022، ص01.
https//:portal. arid.my.
[3] أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية2، ص323.
[4]- د.باسل فيصل سعد الزعبي.د زمري عارفين، دراسة تطبيقية لمصدري المرة والهيئة في القرآن الكريم، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية- المرد مجلة علمية الكترونية محكمة، العدد الأول، المجلد الثاني، 2014، ص32.
[5]- المرجع نفسه، ص324.

اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ). [1]

وهنا مصدر المرة في الآية :**كرة.**

- لا يصاغ اسم الهيئة إلا من الثلاثي، ويجيء على وزن (فِعْلَة) بكسر الفاء، دل على الهيئة بالوصف، فإن ورد من غير ثلاثي فهو سماعي لا يقاس عليه.[2]

ومنه قوله تعالى: - (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ). [3]

حيث مصدر الهيئة في الآية : جنة.

- **اسم الزمان والمكان**: هما اسمان مشتقان يدلان على زمان وقوع الحدث أو مكان وقوعه، وعلى هذا لابد أن يكون في السياق ما يدل على المقصود، اسم مكان أو زّمان، فمن الأول قوله تعالى: - (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)[4] وقوله جل وعلاه: - (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا

---

[1]- سورة البقرة:الآية167.

[2]- د. شعبان صلاح، أبنية المشتقات ووظائفها في شعر الأعشى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، 2006، ص11

[3]- سورة البقرة: الآية 138.

[4]- سورة البقرة:الآية 150.

وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ).[1]

ويصاغ اسم كان من أسماء جامدة ، فإذا كان الفعل ثلاثيا مجردا، فإنهما يصاغان منه على وزنين، (مفّعَل) و(مفّعِل) الأولى بفتح العين والثانية بكسرها، وإذا كان الفعل زائد عن ثلاثة أحرف فيصاغ على وزن اسم مفعول.[2]

صياغته:

- **ما يأتي بناؤه من فعل ثّلاثي**: يصاغ على وزن مَفْعَلْ:

أ) إذا كان مفتوح العين في المضارع: نحو:سَبَحَ، يَسْبَحُ/ مَسْبَحْ.

ب) إذا كان الثّلاثي ناقصا مضموم العين في المضارع: سَكَنَ، يَسْكُنُ، مَسْكَنْ.

ج) إذا كان الثّلاثي ناقصا(معتل اللام) ، نحو رَمَى، مَرْمَى.

- **ما يأتي بناؤه من فعل ثّلاثي:** يصاغ على وزن مَفْعلْ:

أ) إذا كان الثّلاثي معتل الفاء، نحو: ورد:مَوْرد، وَضع، مَوْضعْ.

ب) إذا كان الثلاثي مكسور العين، نحو: هَبَط: مهبط، نَزَل، مَنْزلْ.

- **ما يأتي بناؤه من فعل غير ثلاثي:** ويصاغ على وزن اسم مفعول:نحو:انْطَلَقَ،مُنْطَلَق.[1]

[1] سورة البقرة:الآية177.

[2]- د. صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، جامعة الفاتح، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص229، 230.

ومن الأمثلة في القرآن الكريم قوله تعالى: - (فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ)**.**[2]

المصدر الميمي: هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر العادي، غير أنّه يبدأ بميم زائدة[3].

صياغتها:

يصاغ المصدر الميمي على النحو الآتي:

- يصاغ المصدر الميمي من الثّلاثي على وزن مفْعلْ بكسر العين إذا كان واويا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع مثل موقد، مورد، موعد.[4] قال تعالى:- (قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى). أي ميعادكم.[5]
- ويصاغ من غير ثّلاثي على وزن الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل:استغفر، مستغفرا.[6]
- يصاغ من الفعل الثّلاثي مطلقا على وزن مفعل بفتح الميم و العين، سواء أكان الفعل لازما أم متعديا، وسواء كان مفتوح العين في المضارع، نحو: فَتَحَ، يَفْتَحُ، أو مكسورا نحو: ضَرب-يَضْرب، أو مضموما، نحو: قتل- يقتل.[7]

---

[1]- د.فهد خليل زايد، د.محمد صلاح رمان، الصرف وبناء الكلمة(تطبيقات وتدريبات في الصرف العربي)،الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1436ه، 2015م، ص81،80.

[2]- سورة المطففين:الآية34.

[3]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ص63.

[4]- عباس أبو السعود، أزاهير الفصحى، في دقائق اللغة، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، 1988م، ص370.

[5] سورة طه:الآية59.

[6]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص71.

[7]- أيمن أمين عبد الغني، عبده الراجحي وآخرون، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الخامسة،2010م، ص152.

- وقد تزاد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره مثل: مَضَرَّة، ومسَرَّة، وموجدة، و موعظة، ومفسدة، ومَسبغة.[1]

- **اسم الآلة:** هو اسم مشتق للدّلالة على الأداة التي يؤدي الفعل بواسطتها.[2] ويؤخذ من الفعل المتعدي.[3]

وهو ما يعالج به، وينقل ويجيء على مفْعَل و مفْعَلة و مفْعَال كالمقبض و المحلب و المكسحة و المصفاة و المقراض والمفتاح. و ما جاء مضموم الميم والعين من نحو: المُسْعطْ، والمُنُخُل والمُدُقّ.[4]

صياغتها:

اسم مصوغ من مصدر الفعل الثّلاثي المتعدي للدّلالة على من وقع الفعل بواسطته، وله قسمان مشّتق وجامد والمشّتق قسمان: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

أوزان المشّتق القياسية هي:

- **مفْعَالْ بكسر الميم:** مثل: منْشَار، مسْمَار، ميزَان، مصْبَاح، مزْرَاب، مقْيَاس.[5]

ومنه قوله تعالى:- (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا). [6]

---

[1]- د. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، جامعة الشارقة، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، بيروت، 1434ه، 2013م، ص78.

[2]- أحمد الدريدي، تدريبات الالكترونية عن النحو ، الصف الثالث ثانوي، 2024، ص130. https://dardery.site/archives/3962

[3]- د.عبد الهادي الفضلي، مختصر الصّرف، دار القلم، بيروت، لبنان، ص62.

[4]-أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم اللغة العربية، دار عماد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،1425ه، 2004م، ص 234.

[5]-شذى معيوف يونس الشماع، الآلة والأداة في القرآن الكريم ،جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في اللغة العربية، جمادى الأولى1426 ه، جوان2005م، ص08.

[6] - سورة النساء:الآية40.

مفْعَلْ بكسر الميم: مثل: منْجَلْ، مبْرَدْ، مصْعَدْ، محْلَبْ، معْجَنْ، ملْقَطْ.

ومنه قوله تعالى: - (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا) [1]**[سورة الكهف:16].**

- **مفْعَلَة بكسر الميم:** مسْبَحَة، مطْرَقَة، مكْوَاة، مكْنَسَة، ممْحَات، مبْرَات.[2]

وقوله تعالى: - (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)**.**[3]

أما الجامد: يأتي على أوزان كثيرة لا ضابط لها ولا حصر، نحو الفأس، القدوم، السّكّين ، ونحو ذلك.[4]

وقوله تعالى: (بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ)**.**[5]

- **اسم الفاعل:** هو وصف دال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته.

(ضَرَبَ-يَضْرِبُ- ضَارِبْ)، (أَكْرَمَ-يُكْرِمُ- مُكْرِمٌ).[6]

---

[1]- سورة الكهف: الآية16.
[2]- ثامر إبراهيم المصاروة، مقصوصات صرفية ونحوية، قسم علوم اللغة العربية،2020، ص38.
[3] -سورة النور:الآية35.
[4]- عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر، الطبعة الثانية، دار العلم للنشر والتوزيع، مدينة النصر، القاهرة، 1442ه، 2021م، ص66.
[5] -سورة الواقعة:الآية18.
[6]- كاملة الكواري، التطبيق الإعرابي على كتاب الوسيط في النحو، دار ابن الحزم، طبعة جديدة، ص444.

صياغته:

- **ما يأتي بناؤه من فعل الماضي:** يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) فاسم الفاعل من كتب (كاتب) ومن لعب (لاعب)، ومن قرأ (قارئ)، ومن سأل(سائل).[1]
- **ما يأتي بناؤه من فعل المضارع:** ويصاغ من غير الثلاثي على صورة واحدة هي صورة مضارعه المبني للمعلوم، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر[2].أما الاسم فيكون على مثال (أُفْعل) إدا كان هو الفاعل إلا أن موضع الألف ميم.[3]
- وقد ورد اسم الفاعل الدال على الثّبوت في القرآن الكريم، فهناك ألفاظ كثيرة نحو:

قال تعالى:- (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً).[4]

قال تعالى: - (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ).[5]

- **صيغ المبالغة:** تشتق صيغ المبالغة من مصادر الأفعال الثّلاثية، وتؤدي معنى المبالغة في الدّلالة على الحدّث، فإذا قلت: سيف بتّار،كان ذلك أقوى دّلالة على معنى البتّر من قوله: سيف بتّار.[1]

---

[1]- د.محمد إسماعيل صيني ،تعلم الصرف العربي بنفسك، جامعة الملك السعودي، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع، ص58.

[2]- د.محمد أسعد النادري،نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، الطبعة الثانية، بيروت، 1418ه، 1997م، ص134.

[3]- أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ج4، ص280.

[4]- سورة البقرة: الآية30.

[5] -سورة البقرة:الآية 97.

صياغتها: هي الاسم المحول من اسم الفاعل الثّلاثي لقصد المبالغة والتكثير إلى أحد أوزان المبالغة.[2]

وهي الأشهر:إلى فَعَّالْ، مثل: قَوَّامْ، فالفرق بين قوام وقائم هو أن اسم الفاعل يدل على قيام الليل وفاعله، في حين أن صيغة المبالغة تدّل على كثرة قيام الليل، والمبالغة، والتّكثير فيه من فاعله.

مفْعَالْ، نحو: مقدام، مضمار،مزمار/ فَعيلْ، نحو: رحيم، هزيل، سميع / فَعلَ، نحو حذر، فطن، قلق.

وجاءت صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة غير الثلاثية مثل :مغوار من أغار، وبشير من بشّر[3]

- **صيغ مبالغة القياسية:**لا تصاغ إلا من مصدر فعل ثّلاثي، متصرف ،ومتعدّ، ماعدا صيغة (فَعّالْ) فإنها تصاغ من فعل ثلاثي اللازم المتعدي.[4] كقوله تعالى:
- **(وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ).** [5]
- **صيغ مبالغة غير قياسية:** أي لا يقاس عليها بل تحفظ كما هي دون قياس مثل:

فعّيل(صدّيق-قدّيس)/ فُعَالْ(وُضَّاءْ-عُجَّابْ)/ فُعَالْ(كُبَارْ- عُرَاضْ)/ فُعَيْلْ (سُكَيْتْ).[1]

---

[1]- د. حاتم صالح الضامن، الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم اللغة العربية، دبي، 2001م، ص159.

[2]- د. حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين، جامعة الملك سعود، ص105.

[3]- د. عبد الحكيم شئت، صيغ المبالغة في سورة "ص" الكريمة(دراسة صرفية تطبيقية)، قسم الآداب والعلوم الاجتماعية التربوية، كلية التربية، جامعة أحمد بلو ، زاريا، نيجيريا،2018، ص54.

[4]- خالد ضو، صيغ المبالغة ودلالتها في القرآن الكريم، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد/ العدد: الثاني،جامعة الجزائر -1- بن يوسف بن خدة (الجزائر)، 13.12.2021، ص75.

[5]-سورة القلم:الآية10.

https:/ulmostansariyah.edu.iq. p05. [1]

- **الصفة المشبّهة باسم الفاعل:** هي اسم مصّوغ من مصدر الفعل الثّلاثي اللازم للدّلالة على من قام بالفعل على وجه الثّبوت، وتأتي على أوزان عدّة مثل: العامل ضجر، الجندي شجاع، القائد بطل، الحديد صلب. حيث تعمل الصفة المشّبهة عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد فيما بعدها لأنها شّبيهة به في عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي سميت بها الصفة المشّبهة باسم الفاعل.[1]

صياغتها:

- **ما يأتي بناؤه من فَعُلَ:** وتصاغ الصفة على وزن (فَعل)، فإن الصفة المشّبهة تشتق على ثلاثة أوزان الآتية: فَعل ، أفعَل، فَعْلان مثل: فَرحَ: فَرحٌ وفَرحَة ،حَمر:أَحْمَرٌ وحَمْرَاء، عَطش:عَطْشَانٌ وعَطْشى.[2]
- **ما يأتي بناؤه من فَعُلْ:** وتصاغ الصفة على وزن (فَعُل)، فإن الصفة المشّبهة تشتق على أوزان الآتية:

فَعَلْ :مثل:بَطَلٌ فهو بَطَل/ فُعُلْ:مثل:جَنُب فهو جُنُب/فَعَال: مثل:جَبُنَ فهو جَبَان،

فَعُولْ:مثل: وَقُرَ فهو وَقُرْ/ فُعَالْ:مثل: شَجُعَ فهو شُجَاعْ.

- **ما يأتي بناؤه من فَعَلْ**: وتصاغ الصفة على وزن(فَعَل)، فإن الصفة المشبهة منه التي تختلف عن وزن اسم الفاعل وتأتي غالبا على وزن فَيْعلْ، مثل: سَادَ سَيّد، مَاتَ مَيّتْ، جَادَ جَيّد.

---

[1]- أبو السعود سلامه أبو السعود، المنجد في الصرف، الناشر العلم والإيمان، جامعة الأزهر بالمنصورة، 2007م، ص59،61.

[2]- د.عبده الراجحى ، التطبيق النحوي والصرفي ،كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1992 ، ص456.

ومن الأمثلة في القرآن الكريم لفظ(ميّت) إذ تحتمل لفظة (ميّت) عند المفسرين دلالّتي: الصفة المشّبهة ، واسم الفاعل.[1] في قوله تعالى: - (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ).[2]

- **اسم التفضيل**: هو وصف على (أَفْعَلْ) يصاغ للدّلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.[3]وينفرد اسم التفضيل عن باقي المشتقات بأّن له وزناً واحداً (أَفْعَلْ)الذي مؤنثه (فُعْلى).[4]

صياغته:

- **ما يأتي بناؤه من أفعلُ:** ويصاغ اسم التفضيل من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون أو عيب. ويتوصل إلى التفضيل في نحو هذه الأفعال بأن يصاغ على وزن (أفعلُ)، ثم يُميز بمصادرها. كقولك: هُوَ أَجْوَدَ منه جَواباً وَأَسْرَعَ انطلاقًا، وَأَشَدُّ سُمْرَةً وَأَقْبَحُ عَوراً.[5]
- **ما يأتي بناؤه من قبول التفاوت**: أي لا يصاغ من الفعل(مات).
- **ما يأتي بناؤه من الفعل المبني للمعلوم:**لا يصاغ من الفعل المبني للمفعول وأجازه بعضهم أمثال ابن مالك بشرط أمن اللبس.[6]

---

[1]- مروة عباس حسن علي، أثرُ السياق في دلالة الصيغة الصرفية في القرآن الكريم، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة ديالي، ربيع الثاني شباط 1434 ه، 2013م، ص141.

[2] -سورة المؤمنون:الآية15.16.

[3]-خديجة عبد الرزاق الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، الطبعة الأولى، 1385ه،1965م، ص284.

[4]- عماد حسن أبو دية، استعمالات صيغة (أَفْعَلْ)التفضيل في المثل العربي، دراسة تداولية في مجمع الأمثال للميداني(ت518ه/1124م)،2021، ص154.

[5]- أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم اللغة، دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،1425ه، 2004م، ص227.

[6] -زينب كامل نجم،خديجة زبار عنيزان، ظاهرة المحال في اسم التفضيل، مجلة التراث العلمي العربي (فصلية،علمية،محكمة)، المجلد 20/العدد 03،2023، ص233.

- **ما يأتي بناؤه الألوان والعيوب:** اشترط جمهور النحاة في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل ألا يكون الوصف منه على (أفْعَلْ) الذي مؤنثه(فَعْلاء) كأن يكون دال على لون أو عيب؛ إلا أنّ بعض النحاة و أجازوا بعض الكوفيين ذلك في السواد والبياض خاصة دون سائر الألوان.

وقال القسطلاني:"(أعيب):أفعل تفضيل من العيب، وفيه رد على القائل أنّ أفعل التفضيل من الألوان والعيوب لا يستعمل من لفظه"[1]

ومن الأمثلة في القرآن الكريم لفظ(أَدْنَى) و هو خبر عن (هو)، والأصل أن تتصل به(من)، لكنها حذفت وما دخلت عليه؛ للعلم بها، وحسن حذفهما كون(أفعل التفضيل) خبرا.[2]

في قوله تعالى: - (قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ). [3]

2. اسم المفعول وأنواعه:

❖ **تعريف اسم المفعول:**

أولا: اسم المفعول في اللغة

[1]- د.عصام بن عبد العزيز الخطيب، اسم التفضيل بين القاعدة النحوية وشواهد الحديث النبوي (دراسة صرفية دلالية)، مجلة علمية فصلية محكمة، العدد الخامس عشر، سبتمبر2022، ص23.

[2]- إسلام ويب، اسم التفضيل في القرآن الكريم، مقالات دراسات قرآنية، 2011، ص02. https://islamweb.net

[3] -سورة البقرة:الآية61.

وجاء في معجم مصطلحات النحو العربي: المَشْغول: اسم المفعول من شغله الشيء، لهاه وصرفه[1]

ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة: مأثور:[مفرد]:مأثورات، اسم مفعول من أَثَرَ، قول **مَأْثُورْ**/ كلمة مأثورة: مثَل سائر أو حكمة تداولها الناس تميّزت بالدّلالة مع الإيجاز".[2]

ثانيا :اسم المفعول في الاصطلاح

هو اسم يدل على ذات وقع عليها الفعل، فهو نظير المبني للمجهول.[3]

ويعرف بأنه الصّفة التي تأخذ من الفعل المجهول، للدّلالة على حدث وقع على موصوف بها على وجه الحدوثّ، والتجددّ، الثّبوت، ،والدوام (كمكتوب و ممرور به ،ومكرم ومنطلق به).[4]

ومن ذلك يفهم أن اسم المفعول هو ما تحقق له الصفّات التالية:

أ- أن يكون وصّفا ، وهو بذلك يشترك مع كل الأسماء المشتقة الدّالة على الوصف.

ب- أن يكون مأخوذ من الفعل المبني للمجهول، وهنا يكّمن تميزه على اسم الفاعل.

ت- أن يكون دالاً على من وقع عليه الفعل، وبذلك يتميز عن أسماء الأوصاف من نحو(محمود، ومذموم).[1]

---

[1]- Dr .George .M Abdul Masih, Hani George Tabri -Khalil, A Dictionary of Arabic Grammar Terminology,Librairie du liban,p389.

[2]- معجم اللّغة العربية المعاصرة http://www.arabict.com .

[3] -د.هالة محمد السيد زهوان، اسم المفعول بين القدامى والمحدثين،دراسة موازنة، مجلة الدراية ، العدد السادس عشر،2016م، 05.

[4] -د.عبد المنعم خفاجة،موسوعة في ثلاثة أجزاء'جامع الدروس العربية'، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الثانية، 1444/15ه،1994م، ص182.

وخلاصة القول: يصاغ اسم المفعول صياغة قياسية من الفعل الثّلاثي المبني للمجهول، ويدور فيه الإعلال وإبدال بسبب دخول عليه حرف العلة.

❖ **أنواع اسم المفعول**: ويعتبر اسم المفعول من الثّلاثي على صورة (مَفْعُول)، ومن غير ثّلاثي على صورة اسم فاعل مع فتح ما قبل الآخر[2]

أولا: اسم المفعول من الثّلاثي المجرد :

أ- الأجوف:

- وهو ما كانت عينه حرف العّلة ياء أو واوا، فإن كان ياء مثل: باع، قاس، عاش، هاب، فالأصل أن يكون اسم المفعول منها: مبيوع ، مقيوس، ومعيوش و ميهوب.ولما استقلو الحركة على الياء نقلت حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها بحسب القاعدة فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وأصبحت الكلمات: مبوع، ومقوس،و معوش، و مهوب ثم كسرت عين الكلمة، ولما كانت الواو لا تناسبها الكسرة قلبت الواو ياء فأصبحت الكلمات مبيع و مقيس ومعيش ومهيب.[3]
- وإذا كانت عينه (الفعل) ألفا: فإن اسم المفعول يكون على زنة مفعول بشرط إعادة الألف إلى أصلها وتعرف ذلك من مصدر:خاف- مصدرها خوفاً - اسم مفعول مخوف.

  هاب- مصدرها من الهيبة - اسم مفعول مهيب.[4]

---

[1]- د.محمد عيد، النحو المصفى،مكتبة الشباب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1971، ص 666.

[2]- لعلي الجارم، مصطفى أمين، جامع قواعد كتاب (النحو الواضح)، الدار المصرية السعودية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص29.

[3]- د. صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، جامعة الفاتح، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص،216.215.

[4] - يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربيّ ،الأهلي للنشر والتوزيع، ، بيروت، الطبعة الأولى، 2010 م، ص103.

ب- الفعل الناقص:

- إذا كان ناقصا واويا، فاسم المفعول منه على وزن مفعول، مثل: دُعيَ- مَدْعُوٌ/ رُجيَ- مَرْجُوٌ. ويقدر الصرفيين أن أصل كلمة "مَدْعُوْ" و" مَرْجُوْ" :"مَدْعُوو" و"مَرْجُوو" بزنة مفعول، فاجتمع حرفان متماثلان فشددا وادغما.
- إذا كان ناقصا يائيا، فاسم المفعول منه على زنة "مفعول"أيضا مثل: رُميَ- مَرْميّ/ نُهيَ- مَنْهيّ. وأصل كلمة "مَرْمَى": "مَرْمَوي" وكلمة "مَنْهيّ" :" مَنْهوي" قلبت الواو ياء ثم اجتمع مثلان ، فادغما ، وشددا ، ثم كسر ما قبلهما لمناسبة الياء.[1]

ثانيا: اسم المفعول من غير ثّلاثي: يشتق على وزن الفعل المضّارع، مع إبدال حرف المضّارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو:أَخْرَجَ - يَخْرُجُ – مُخْرجْ/ إسْتَشَار- يُسْتَشَار- مُسْتَشَار.

وإذا أردنا اشتقاق اسم المفعول من الفعل اللّازم ، نتبع القواعد السابقة، بشرط إستعمال شبه الجملة (الظرف أو الجار و المجرور) معه ومع الفعل اللاّزم، نحو: ذَهَبَ به – مذهوب به/ أسف عليه - مأسوف عليه.[2]

❖ إعمال اسم المفعول وإعرابه:

أولا: إعمال اسم المفعول :

[1]- د.صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، الطبعة الأولى،1432ه، 2011م، ص246.247.

[2]- د.علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، (تطبيق وتدريب في الصرف العربي) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة الأولى، 1408ه، 1988م، ص84.

- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول مثلما يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم قال ابن يعيش(ت643ه):"اسم المفعول في العمل كاسم الفاعل؛ لأنّه مأخوذ من الفعل، وهو جار عليه في حركاته وسكناته وعدد حروفه كما كان اسم الفاعل كذلك؛ فمفعول مثل يُفعل كما أن فاعلا مثلما يَفعل فالميم في المفعول بدل من حرف المضارعة في يفعل.[1]
- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائباً للفاعل، فإذا كان الفعل متعدياً، فإنّه يصل لنائبه دون وساطة مثل: هذا الرجل محبوب خُلقُه، أما إنّ كان من الفعل اللازم لحقته شبه الجملة مثل: الكعبة مطاف حولها.[2] قال سيبويه وهو يتحدث عن قوة عمل اسم الفاعل قارناً اسم المفعول معه:"وما يَعْمَل من أسماء الفاعلين والمفعولين عمل الفعل الذي يتعّدى إلى مفعول...".[3]
- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فإذا كان معرفًا (بال) يعمل بشرط أن يدل على حدث.
- إذا كان نكرة لابد أن يدل على الحال والاستقبال.
- يعتمد على المبتدأ أو موصوف أو نفي أو استفهام.[4]
- يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به إذا كان فعله متعدّيا لاثنين مثل: أَمَمْنُوحَةٌ المَرْأَةُ حُقُوقُهَا.
- يمكن استعماله مضاف إلى مرفوعه الذي هو نائب الفاعل مثل: المُحْسنُ مَشْكُورٌ فَضْلُه في حالة الإضافة: المُحْسنُ مَشْكُورُ الفَضْل.[1]

---

[1]- بن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن يعيش الموصلي(643ه)، شرح المفصّل للزمخشري، تقديم إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،2001م، ص120.

[2]- د.يوسف عطا الطريفي ، الوافي في قواعد الصرف العربي ، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 2010، ص104.

[3]- الزمخشري، المفصل في علم العربية، دار الجيل ، ص229.

[4]- أبو السعود سلامه أبو السعود، المنجد في الصرف، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، جامعة الأزهر،كفر الشيخ، 2007م، ص65.

ثانيا: إعرابه:

يستعمل اسم المفعول مفرداً ومثنى وجمعاً مع التذكير والتأنيث، ويعرب على حسب موقعه في الجملة.

مثل: إنَّ الأبوابَ مغلقةٌ (**مغلقةٌ**: خبر إنَّ مرفوع بالضمة).[2]

قد يأتي اسم المفعول مبتدأ مثال: (المستشار محبوب) أو فاعل مثل (جاء المظلوم) أو مفعول به مثل (رأيت المسجون).[3]

مثال في الإعراب:

إنّ الصادقَ مُستحسنٌ كَلامهُ.

إنَّ: حرف نصب وتوكيد.

الصادقَ:اسم منصوب بالفتحة.

مُستحسنٌ: خبر إنّ مرفوع.

كَلامهُ: نائب فاعل لاسم المفعول(مستحسن)، مرفوع بالضمة وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.[4]

---

[1]- د. محمود إسماعيل الصيني، تعلم الصرف العربي بنفسك، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية،1408ه، 1988م، ص69.71.

[2]- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية،ا لطبعة التاسعة عشر، ص47.

[3]- https://www.twinkl.com ,p03

[4]- إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، (الدرس السابع / اسم المفعول)، دار الكتب العلمية، لبنان، 1971م، ص27.28.

❖ شروط عمله الإعرابي:

الشرط الأول: أن يدل اسم المفعول على الحالية أو المستقبل نحو: "هذا مَضْرُوبٌ غلامُهُ الآن"

و" هذا مَضْرُوبٌ غلامُهُ غدًا ".

الشرط الثاني: وهو الاعتماد، كاعتماده على النفي وشبه النفي، وغير ذلك.[1]

- ولقد فصل ابن هشام الأنصاري في شروط إعمال اسم المفعول بقوله" وهو ما دل على حدث ومفعوله، ك(مضروب)و(مُكرم) ويعمل عمل فعل المفعول، وهو كاسم فاعل، في أنه إن كان ب(ال) عمل مطلقاً، وإن كان مجردا عمل بشرط الاعتماد وكونه الحال والاستقبال تقول: (زيد يُعطى أبوه درهما) ،وتقول: (المعطى كفافًا يكتفي) ، كما تقول: (زيد يُعطى أو أُعطى)، فالمعطى: مبتدأ، ومفعوله الأول مستتر عائد إلى(ال)، و كفافًا: مفعول ثاني ، ويكتفي: خبر.

ومن جهة أخرى يرى أن لاسم المفعول العامل حالتين:

الحالة الأولى: إن كان معرفا ب(أل) فإنه يعمل بدون شروط، أي أن له نائب فاعل أن كان متعديا لمفعول واحد، ونائب فاعل ظاهراً أو مستترا ومفعولا به ثانيا إن كان متعدّيا لمفعولين أو ثلاثة.

[1]-محمود خليل سالم علي، المشتقات العامة في عمل الفعل في شعر حسان بن ثابت وعملها في التراكيب اللغوية (دراسة صرفية نحوية)، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، ، جامعة الخليل، 2014-2015م، ص94.

الحالة الثانية: إن كان مجردا من (ال) عمل بشروط، منها: الاعتماد، والمقصود أنّ يعتمد اسم المفعول على نفي أو استفهام أو نداء، أو أنّ يكون دالا على الحال(الآن)، أو الاستقبال (غدًا).[1]

وقال الشيخ الشاطبي: إنما يجوز بشّرطين: أنّ يكون اسم المفعول من متعد إلى واحد فلا يجوز من لازم، ولا متعد إلى أكثر، وأن يقصد ثبوت الوصف، ويتناسى فيه الحدوث، كما تجوز الإضافة يجوز النصب على التشبيه بالمفعول أو التمييز نحو: هذا مضروب الأب أو أبًا، وهو أقل من الإضافة.[2]

3. الدّلالةّ الزمنية لاسم المفعول:تنبه النحاة إلى الدّلالة الزّمنية لبعض الأسماء، ولكنهم فرقوا بين دّلالة هذه الأسماء على الزّمن، ودّلالة الأفعال على الزّمن، فقرروا أن دّلالة الفعل على الزّمن دّلالة وضعية ، ودّلالة الاسم على الزّمن دّلالة عارضة.

❖ **دّلالة الفعل على الزّمن ودّلالته الوضعية:**

يمكن القول أنّ تنبه الكوفيين إلى دّلالة الزّمنية لاسم المفعول تنبه مهم، ولكننا لا نوافقهم على جعله من ضمن الأفعال؛لأّنه يقبل علامات الاسم.

فرق بعض المحدثين بين زّمن الفعل وزمن الصُّفات (المشتقات) بقوله:" الزّمن في الفعل أحد وظائف الصيغة- وفه اسم المفعول فرع منها- فهو زمن نحوي يُستفاد من استخدام الصفة في السياق،فهو وظيفة في السّياق لا الصيغة ".

[1]- أيمن علي العتول، اسم المفعول في القرآن الكريم، رسالة ماجستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية،2004م، ص164.

[2]- د.جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،ج5، دار البحوث العلمية، الكويت،1399ه،1989م، ص90.

ويمّكن الاستدراك على هذا الرأي؛ بأنّه قد تتوافق الصيغة الفعلّية في كثير من الأحيان مع زّمن الجملة فيدل الفعل الماضي على سبيل المثال على الزّمن الماضي ولكن هاذ الأمر غير مطرد، فقد لا تتوافق الصيغة الفعلية مع زّمن الجملة ، ومثال ذلك أنّ الفعل الماضي في أسلوب الشرط المبدوء ب(إنْ) أو (إذا)لا يدل غالبا على المستقبل. فزّمن الفعل إذن يستفاد في مواضع كثيرة من السياق، فيستوي بذلك مع اسم المفعول في دلّالته في كثير من سياقته على الزّمن.

❖ **دلالة اسم على الزّمن ودلالته العارضة:**

قال ابن يعيش (ت643ه) :"ويشترط في إعمال اسم المفعول أنّ يكون في معنى حال أو استقبال، فلا يقال: زيدٌ ضارب عمراً أمس، ولا وحشي قاتل حمزة يوم أحد، بل يستعمل ذلك على الإضافة أو أدخلت عليه الألف واللام كقولك: الضارب زيداً أمس".

يمكن القول إذن أنّ النحاة القدماء تنبهوا إلى أهمية السّياق في تحديد الدلّالة الزّمنية لبعض الأسماء.

والفراء يقول(قائم) فعل دائم مطابق لمعنى الحال، ويدل على ذلِك رفضه أن تأتي أن بعد مالك، إذا كان ما بعد أن يدل على الماضي أو الحاضر.[1] وإذا أريدت حكاية الحال الماضية كقوله تعالى:- (وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ).[2]

[1]- محمد حسن قواقزة، الدلّالة الزّمنية للأسماء في اللّغة العربية: اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر نموذجا، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الأردنية، المجلد42، العدد1، 2015م، ص04.03.

[2]- سورة الكهف:الآية 18.

أهمية السّياق في تحديد الدلّالة الزّمنية لاسم المفعول: ويمكن تقسيم هده الدلالة الزّمنية لاسم المفعول

أ- الدلّالة على الزّمن الماضي: ويكون ذلك في الحالات التالية:

- **اسم المفعول المضاف:** نحو قولك: (هذا ممنوح الجائزة) أي هذا الذي مُنحَ الجائزة.
- **اسم المفعول المعرف ب(ال):** نحو قولك: (سلمت على الممنوح الجائزة أمس).
- **اسم المفعول النكرة غير العامل:** نحو قوله تعالى: - (أَفَغَيْرِ اللهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الكِتَابَ مُفَصَلًا وَالذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَلٌ مِنْ رَبِكَ بِالْحَقِ فَلَا تَكُونُنُ مِنَ المُمْتَرِينْ).[1]

ب- الدّلالة على الزّمن الماضي المتصل بالحاضر: ويعبر عنه بالطرائق الآتية:

- **اسم المفعول متبوع بإحدى الكلمتين:** (منذ) و(مذ)، نحو قولك: (يد محمد مكسورة منذ ستة أشهر). إذ دل اسم المفعول (مكسورة) على أنّ حدث كسر اليد حصل في الماضي منذ ستة أشهر، ولا زال مستمراً إلى الزّمن الحاضر ، وقد يستمر إلى المستقبل.
- **قد يدل اسم المفعول في بعض السياقات على حصول الحدث في الماضي:** واستمراره إلى لحظة الخطاب، نحو قولك: (تفضل، الباب مفتوح).

ت- الدّلالة على الزّمن الحاضر: ويعبر عنه بالطرائق الآتية:

- **اسم المفعول العامل والمتجرد من(ال):** فالأصل في اسم الفاعل و المفعول المتجردين من(ال)، والعاملين الناصبين لما بعدهما أنّ يدل على الزّمن المستقبل، ولكنهما قد يدلا على الزّمن الحاضر،إذا وجدت قرينة لفظية أو

[1] -سورة الأنعام:الآية 114.

معنوية ومن أمثلة اسم المفعول العامل الدال على الزّمن الحاضر، قول جميلة بثينة (ت82ه):

هل البَائسُ المَقْرُورُ دانٍ فمصطَلٍ منَ النَارِ أَوْ مُعطىَ لِحَافاً فلابِسُ

فقد دل اسم المفعول(مُعطى) على الزّمن الحاضر.

- **اسم المفعول غير العامل:** فقد يدل اسم المفعول غير العامل على زّمن الحاضر، نحو قول علقمة الفحل(ت20ق.ه).

هَلْ مَا عَلِمتَ وما استودِعت مكتومُ أم حِبلُها إذْ نَأَتكَ اليَومَ مَصرومُ.

فقد دّل اسم المفعول(مصروم) على الزّمن الحاضر، ودليل ذلك على وجود ظّرف الزّمان(اليوم). وتجدر الإشارة إلى أنّ اسم المفعول قد يدل على استمرار الحدث في الزّمن الحاضر، نحو قول كعب بن زهير(ت26ه).

بَانت سُعادُ فقلبي اليومَ مَتبولُ مُتَيَمُ إثْرَها لم يُجَرَ مَكبولُ

لقد دّل اسم المفعول: (متبول) و(متيم) على الزّمن الحاضر؛ لوجود ظّرف الزّمان(اليوم). ودلا على الاستمرار وفقا للسياق ، فحالة الوله والحب مستمرة لدى الشاعر؛ لأنّ فراق المحبوبة مستمر في الحاضر.

- **اسم المفعول المعرف ب(ال) والعامل:** نحو قولك: (سلمت على الممنوح الجائزة الآن).[1]

ث- الدّالة على الزّمن المستقبل: ويعبر عنه بالطّرائق التالية:

- **اسم المفعول العامل المجرد من(ال):** ومثاله قوله تعالى: -(جَنَاتِ عَدْنٍ مُفَتَحَةً لَهُمُ الأبوَابُ).

- **اسم المفعول غير العامل والمجرد من(ال):** نحو قول كعب بن زهير:

[1]- أحمد حسن قواقزة ، الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية: اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر نموذجا،مرجع سابق،ص10.

كُلُ أُنثى وإن طالت سلامته يوماً على آَلةٍ حَدباء مَحمولٌ

فدل اسم المفعول (محمولٌ) على الزّمن المستقبل.

- **اسم المفعول المعرف(ال) والعامل:** ومثال ذلك ما أورده الأصبهاني(ت430ه)، إذ قال:"أَلَيْسَ غَدًا أَهله وماله|.إذ دل اسم المفعول(المسلوب) على الزّمن المستقبل؛ لوجود ظّرف الزّمان(غدا).

ج- **الدّلالة على مطلق الزّمن:** يدل اسم المفعول على مطلق الزّمن؛ وذلك عند وجود قرينة سياقية، نحو قولكَ : (بَابُ الحديقة مفتوح كل يوم من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثالثة عصرا).إذ دل اسم المفعول (مفتوح) على مطلق الزّمن؛ بدليل وجود ظّرف الزّمان(كل يوم) الذي يدل على تكرار الحدث في الماضي والحاضر والمستقبل. ومثال ذلك أيضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الخَيلُ مَعْقودٌ في نَواصيها الخير إلى يوم القيامة.

إذ دل اسم المفعول (معقود) على مطّلق الزّمن؛ بدليل وجود عبارة (إلى يوم القيامة).[1]

[1]- مرجع سبق ذكره، ص11.

الفصل الثاني

دلالة زوال الصيغ في العدول عن الصيغة القياسية إلى إحدى الصيغ الأخرى أي المجاز العقلي

العدول عن الصيغة القياسية إلى إحدى الصيغ الأخرى

إنّ العدّول الصرفّي هو ترك صيغة صرفّية يقتضيها السّياق إلى صيغة أخرى تشترك معها في تأدية معناها العام وتفضلها بوجه من وجوه في السياق الذي ترد فيه كاستعمال في العدّول عن اسم الفاعل و اسم المفعول.

❖ **تعريف العدّول الصرفي**:إن مصطلح "العدول الصرفي" يتضمن كلمة الصرف لذلك يجب التطرق أولا إلى معرف مفهوم علم الصرف" التصريف".[1]

أولا: علم الصرفّ لغّة: هو التغيير والتبدل والانتقال من حال إلى حال، ومن هذا القبيل قوله تعالى:-(وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)[2]

ثانيا: علم الصرفّ اصطلاحا: أيّ في عرف الجماعة العلمية المخصوصة، للصرفّ معنيان: علميٌ وعمليٌ.

العملي:هو تحويل الأصل الواحد إلى الأمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل تلك المعاني إلاّ به:كاسم الفاعل واسم المفعول.

العلمي:هو العلم بالأصول والقواعد التي يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بناء ولا إعراب.[3]

ومنه تعريف العدول الصرفي:هو ترك الوزن القياسي لوزن آخر لدلالة معنوية لا يحتويها الوزن الأول؛كاستعمال المصدر في موضع اسم

---

[1]- كريمة خوازم، بلقاسم دفة، العدول في صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول في الحديث النبوي الشريف، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية،المجلد:13/العدد:02،جامعة باتنة2020،01 ص26.

[2] -سورة البقرة:الآية 164.

[3]- د. سميرة حيدا، علم الصرف، جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب، ص03.

الفاعل،أو اسم الفاعل في موضع اسم المفعول ، أو الماضي بدلا من المضارع.[1]

1. **دلالة صيغة فعيل:** فعيل من الصيغ المشتركة بين الفاعل والمفعول وللعدّول من(مفعول) إلى (فعيل) دلالات كثيرة، منها:

1. **المبالغة:**

لاسم المفعول ثلاثة أوزان صرفّية تدل على المبالغة فيه، أوردها الدكتور الحلواني في معرض الحديث عن الأوزان الصرفي المعدولة إلى اسم المفعول، وقد تطرقت إليها في الحديث المفصل عن العدول الصرفي ضمن تسعة وعشرون وزنا، ويمكن إجمال دلك فيما يلي:

أ- فَعيل: مثل: حميد، وجريح وطحين ورجيم،...فهده الكلمات أبلغ في الدّلالة على الكثرة من محمود، أو مجروح، أو مطحون، أو مرجوم.

ب- فَعول: مثل: ركوب، لبوس، زبور، حلوب،....

ت- فُعلة: مثل: رجل صُرعة، أي يُصرع كثيراً، ورجل هزأة:أي يُهزأ به كثيراً.[2]

وذلك (أن " فعيلا " أبلغ من "مفعول" وأشد، فإن صيغة " مفعول" تدل على الشدة والضعف في الوصف، بخلاف " فعيل" التي تفيد الشدة والمبالغة في الوصف).جاء التنزيل قوله تعالى : (حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا)[3]، وورد لفظ" حصيد" أيضًا في [هود:10الآية، ق:الآية9،الأنبياء: الآية15]، ف"حصيد" هنا: ("فعيل" بمعنى "مفعول" وعبر ب"حصيد" عن التالف الهالك من النبات، وان لم يحصد، بحصيد، إذ الحكم غيهما واحد، وكأن الآلة حصدته قبل أوانه).جاء في الشرح شذور الذهب تعليقا على الآية : (وأقيم "فعيل"مقام "مفعول" لأنه أبلغ منه، وهذا لا يقال لمن

---

[1]- د.سعاد بنت مهجّع بن سعد العنزي، العدول الصّرفي عند الرّاغب الأصفهاني من خلال الجزء المطبوع من تفسيره،مجلة الدراية،العدد الثاني والعشرون، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، جامعة تبوك، 2023، ص1011.

[2]- أيمن علي المعتوم، اسم المفعول في القرآن الكريم، رسالة ماجستير في اللغة العربية، جامعة الأردن، 2014م، ص46.

[3]- سورة يونس: الآية 24.

جرح في أنملته: جريح، ويقال: مجروح)، فدلت"حصيد" في الآية على شمول العذاب والهلاك، وقد جاء النظم في الآية على طريقة التشبيه بغير أداة تشبيه الزينة والزخارف بالنبات المحصود أو على الاستعارة التصريحية[1]

2. **الثّبوت:**

- لقد أقر النحاة واللّغويون إلى أنّ الفعل يفيد التجّدد والحدوثّ وأنّ الاسم يفيد الثّبوت، ويدل على ذلك قول عبد القاهر الجرجاني(ت141ه): إن موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء، من غير أن يقتضي تجدد شيئا بعد شيئا...وأما الفعل فموضوعه على أن يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئا بعد شيء، فإذا قلت: (زيد منطلق) فقد أثبت الانطلاق فعلا له من غير أن يتجدد ويحدث شيئا فشيئا...وأما الفعل فإنه يقصد به إلى ذلك.فإذا قلت: (زيد هو ذا ينطلق) ، فقط زعمت أن الانطلاق يصدر منه جزءا فجزءا، وجعلته يزاوله ويزجيه".

وفصل فاضل السامرائي الحديث في هذه المسألة، فقال: فإذا قلت (خالد مجتهد) أفاد ثبوت الجتهاد ل (خالد)، في حين أنك ادا قلتك(يجتهد خالد)، أفاد حدوثّ الاجتهاد له بعد أن لم يكن، وكذا إذا قلت: (يجتهد خال)،أفاد حدوث الاجتهاد له بعد أن لم يكن، وكذا إذا قلت: (هو حافظ)أو(حافظ)، ف(حافظ) يدل على الثّبوت، و(يحفظ) يدل على الحدث والتجدّد.[2]

- إن صيغة "فعيل" بمعنى "مفعول" (تدل على الثبوت أو معنى قريب من الثبوت تشبيها لها بالصّفة المشّبهة باسم الفاعل، بل ذكر صاحب كتاب(الصرف الكافي) أن اسم المفعول (إذا كان على وجه الثّبوت والدوام كان صّفة مشّبهة، نحو مهذب الطبع ومحمود الخلق). وكذلك كل ما يدل على المفعول من الصيغ فإنها قد تكون صّفة مشّبهة ك"فعيل".[3]

---

[1]- د. عبد الناصر هاشم محمد إلهيتي، العدول عن صيغة اسم المفعول ودلالته في التعبير القرآني، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، العدد/ 03، 2010م ص290.

[2]- محمد حسن قواقزة، مرجع سبق ذكره، ص05.

[3]- د. عبد الناصر هاشم محمد إلهيتي، مرجع سابق، ص290.

3. **دلالتها على الفاعل والمفعول في آن معاً**: من ذلك قوله تعالى: - (قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ).[1] ورد لفظ حفيظ (11) مرة، كلها بمعنى فاعل إلا التي جاءت في سورة (ق) فهي تحتمل الفاعل والمفعول، وتنطوي تحت كل معنى دلالات كثيرة:

- حفيظ (فعيل بمعنى فاعل)، وهي المعنى تفسر بأنها (بمعنى حافظ:أي حافظ أجزاءهم وأعمالهم، بحيث لا ينسى شيئا منها.فهذان شيئان: أجزاؤهم وأعمالهم،وقيل: (حافظ لعددهم وأسمائهم ولما تنق الأرض منهم)، وأيضا بمعنى(محيط يتلقى منه كل شيء أو تأكيد لعلمه تعالى بها بثبوتها في اللوح المحفوظ عنده).و(جامع لا يشذ عنه شيء) .
- حفيظ بمعنى مفعول، ف(الحفيظ يحتمل أن يكون بمعنى المحفوظ، أي محفوظ من التغيير والتبديل). فهي أيضا تفسر بمعانٍ كثيرة، منها ما تقدم، ومنها:(محفوظ من الشياطين ومن أن يدس ويتغير). وأنه (محفوظ فيه كل شيء)، و(محفوظ من البلى) [2].

1. ما يدل على المفعول من الصيغ فإنها قد تكون صفة مشبهة ك (فعيل-فعيلة).

تقدم أن صيغة" فعيلة " :تعد صيغة فعيل من أكثر الصيغ تنوعا من حيث الدلالة، فهي دالة على سعة الكلام العرب. ومن دلالة صيغة فعيل عن اسم المفعول فتأتي بمعنى مفعول وتتميز عن فعيل التي تأتي بمعنى فاعل أنها يستوي المذكر مع المؤنث، وذلك نحو(رجل قتيل وامرأة قتيل).

وقيل ينقاس منه فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل، مثل: جريح، وذبيح، فهما ليس لهما من معنييهما معنى فاعل، ولعل الفرق بين (مفعول)و(فعيل) في الوصف أن فعيلا أبلغ من مفعول، فهي تدل على الوصف قد وقع على صاحبه بحيث أصبح سجية له أو كالسجية، ثابتا كالثابت.

[1] - سورة ق:الآية04.

[2]- د. عبد الناصر هاشم محمد إلهيتي، مرجع سابق، ص291.

ولعل منها الوصف النار بالسعير، وهي صفة أبلغ من مسعورة.[1]

وقد تمثلت هذه الدّلالة في القرآن الكريم:(وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا).[2]

2. **دلالة صيغة فعل**: هذا الوزن أصل في الفاعل، فهو أحد أبنية الصفة المشبهة كقولنا" سهم وضخم". وهو أيضا أصل المصادر الفعل الثلاثي المتعدي، مثل:" قَتْلٌ، وَعْدٌ، أَكْلٌ"، ويعدل إلى هذا الوزن من الفاعل والمفعول على السواء، جاء في التفسير الكبير : (والمفعول والفاعل يسميان بالمصدر ، كما يقال: ورَجُلٌ عَدْلٌ) ،أي عادل وسبب العدول إلى هذا الوزن- وزن مصدر - إنما هو لقصد المبالغة في العدّول عن الوصف باسم المفعول المشتق من حدث، إلى الوصف بالحدث نفسه، فيكون الموصوف نفسه الحدث لكثرة ما يقع دلك الحدث عليه.فمثال ما جاء منه للمبالغة.[3]

قوله تعالى: **(**وَشَرَوْهُ بثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَاتٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَاهِدِينَ**).**[4]

3. **دلالة صيغة فعل:** يعتبر من الأوزان التي تختص باسم المفعول، فإذا عدل من المفعول الذي يفيد الوصفية والحدوث إلى فعل، تحول اسم المفعول من الوصفية إلى الإسمية (كالذبح والطحن، ويستوي في الوصف به المذكر والمؤنث والواحد والجمع،لأن حكمه حكم الأسماء لا الصفات)، ودليل كون "فعل" يحول إلى اسمية أن الوصف به(لا يعمل كعمل اسم المفعول من فِعل وفَعل و فعيل كذبح وقبض وقتيل، فلا يقال:مررت برجل كحيل عينه).مثال ما جاء على"فِعْل" فتحول إلى الإسمية ،و جاء في المحكم أن (الذبح اسم لما يذبح)، أي الشاة المعدة للذبح تسمى ذبح وإن لم تذبح بعد، إذ هو اسم خاص بها ولا يدل على الوصفية.[5] لقوله تعالى: -(وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمْ)**.**[6]

---

[1]- عبد المالك المختار القطوف حسن، مجيء فَعيل بمعنى فاعل ومفعول، ودلالة استعمالها في القرآن الكريم، العدد21/الجزء2، كلية التربية الزاوية، جامعة الزاوية،2023م، ص266.

[2]- سورة النساء:الآية10.

[3]- د.عبد الناصر هاشم محمد الهيتي، مرجع سابق، 297.

[4] - سورة يونس:الآية 20.

[5] - مرجع نفسه، ص299.

[6]- سورة الصافات:الآية107.

4. **دلالة صيغة فُعْل وفُعُل:** هما صيغتان يعد إليهما من اسم المفعول فتفيد تحول الوصف إلى الاسمية تارة وإلى المبالغة تارة أخرى. ويستوي في هاتين الصيغتين المذكر والمؤنث، يقولون امرأة نُكُر أو منكرة. ومما جاء فيعلى" فُعْل" بسكون العين وأفاد التحول إلى اسمية قوله تعالى: - (إِنِي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا).[1] فالخبز اسم للخبز المعروف، وهو (فعل بمعنى مفعول، خبز بمعنى مخبوز).

ومما جاء على" فُعُل" بضمتين وأفاد الاسمية، لفظ "القدس" في قوله تعالى: -(وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ القُدُسْ).[2] فالقدس: (نعت جبريل – عليه السلام – وأصل القدس الطهارة ومنه القدوس ، والأرض المقدسة المطهرة)، فهو بمعنى المفعول إذ عنى ب(روح القدس: الروح المقدسة).

وأما ما جاء عل "فُعْل و فُعُلْ" بمعنى مفعول ،وأفاد مبالغته، فنكرا في الآية بسكون الكاف (وصف يفيد المبالغة...أي منكر).[3] في قوله تعالى: (لَقِيَا غُلاَمًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرَا).[4]

5. **دلالة صيغة فَعَلْ بفتح الفاء والعين:** من صيغ التي تكون للفاعل صفة مشبهة كحسن وبطل وتكون للمفعول كالقنص بمعنى منقوص والسلب بمعنى مسلوب ويستوي فيها المذكر والمؤنث ، والواحد والجمع، تقول : ناقة سلب، وبعير سلب ، وتقول : هذه ولدي وهؤلاء ولدي. وللعدول من اسم المفعول دلالات أهمها:

تحول الوصف إلى الاسمية،كقوله تعالى :(آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ)[5] (والقبس: النار المقتبسة في رأس العود)، فهو فعل بمعنى مفعول وهو المراد بالشهاب،فهو اسم لما يقتبس من النار.[6]

6. **دلالة صيغة فعل..بفتح الفاء وكسر العين:** من صيغ مبالغة اسم الفاعل ، ك(حذر)، و(يقظ) ، ومن صيغ الصفة المشبهة به ك(فرح)، و(أسف). وقد جاءت مفردات في كلام العرب بمعنى مفعول، قليلا.جاء في تاج

---

[1] -سورة يوسف:الآية36.
[2]- سورة البقرة:الآية87.
[3]- مرجع سابق، ص303.302.
[4] - سورة الكهف:الآية 87.
[5]- سورة طه:الآية10.
[6]- مرجع سابق، ص304.303.

العروس: قال الوزير:"جدع فعل بمعنى مفعول . وجاء في القرآن الكريم ثلاث مفردات ، اثنان منها جاءت بمعنى الوصف، وهما: قوله تعالى: (وَخَرَ مُوسَى صَعِقًا)[1] ، أ مغشيا عليه من هول ما رآه، ويقال : صعق الرجل فهو صعق . وقوله تعالى: (والبَلَدُ الطَيِبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بإذن رَبِهِ والذي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلاَ نَكِداً كَذلك نُصَرِفُ الآياَتِ لقَومٍ يَشْكُرُونِ).[2] ذكر أغلب أهل التفسير على معنى"نكد" فقالوا عسير أو قليل تافه، والذي أراده أن فيه معنى المفعول أي :منكود، وقد ورد في بعض المصادر ما يؤيد هذا المعنى.إذ فسروه ب(مشؤوم).[3]

7. **دلالة صيغة فُعْلَة بضم الفاء وسكون العين:**نحو ضحكة، وهو يضحك منه كثيرا، وصُرعة، وهو الذي يُصرعُ كثيرا، ولُعْنة، وهو الذي يلعن كثيرا.أما إذا كانت الصيغة بفتح العين ، فهي مبالغة في اسم الفاعل، ف"ضحكة" ، هو الذي يضحك من غيره كثيرا، وكذلك " لعنة" ،لمن يلعن الناس كثيرا، قال ابن قتيبة: (قالوا: وكل حرف على"فُعْلة" وهو وصف فهو للفاعل ، نحو: هُدْرة، و نُكْحَة، وطُلْقَة، وسُخْرَة، إذا كان مهدرا، نكاحا، إذا مِطلاقا، ساخرا من الناس، فإن سكنت العين من "فُعْلَة"، وهو وصف فهو للمفعول به تقول:رجل لعنة، أي يلعنه الناس.[4]
8. **دلالة صيغة فعلة بكسر الفاء وسكون العين:** ورد في القرآن الكريم مفردات على"فِعْلة" وهي تدل على المفعول كقوله تعالى: (وَأَتُوا النِسَاءَ صَدُقِاتِهِنَ نِحْلَةٌ).[5] ونحلة كما جاء في الكشاف"فِعْلة" بمعنى مفعول فأعربها بأنها(حال من الصدقات: أي منحولة معطاة) .

---

[1]- سورة الأعراف:الآية143.

[2] - سورة الأعراف:لآية58.

[3] -د. آلاء طريفة غرابية، صيغ اسم المفعول في القرآن الكريم دراسة دلالية،حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد الثاني /العدد37، قسم اللغة العربية، جامعة العلوم الإسلامية، عمان ، الأردن،ص805.

[4]- د.محمد خالد رحال العبيدي، م. زيدون فاضل عبد الجميلي،مبالغة اسم المفعول في العربية، مجلة كلية الأدب/العدد101،جامعة الأنبار، كلية التربية للبنات، قسم اللغة العربية، ص122.

[5] -سورة النساء:الآية04.

والمفردات الدالة على الاسمية فحسب ك:- (الدِيَة).[1]فهي واحدة الديات، وهي اسم لما يعطى لولي المقتول. [2]

9. دلالة صيغة فعال بكسر الفاء: يأتي اسم المفعول على صيغة "فِعَالْ" ، نحو "كِتَابْ " و المقصود به " مكتوب" وكذلك " فِرَاشٌ" والمقصود به" مَفْرُوشٌ" . يقول حسان بن ثابت:

نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد.

ورد اسم المفعول في البيت السابق" كِتَابٌ" بمعنى "مكتوب" على الرغم من أنه مشتق من فعل ثلاثي، والوزن القياسي هو"مكتوب"، لكن الشاعر استخدم اسم المفعول" كتاب" لأن الكتاب ما كتب مجموعا، فالكتاب يدل على الأهمية أكثر من " المكتوب" ، فجميع الديانات السماوية تسمى بالكتب السماوية، ومفردها "كتاب" دلالة على أهميتها وعظمتها.[3]

10. دلالة صيغة فَعَالْ: وردت صيغة فَعَال بمعنى مفعول في القرآن الكريم في قوله تعالى: - (أَرَضِيتُم بالحَياةِ الدُنْيَا مِنَ الآخِرةِ فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةُ الدُنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاَ قَلِيلٌ)**.**[4]

قال ابن عاشور:" والمتاع : اسم مصدر تمتع، فهو الالتذاذ والتنعم، كقوله: (مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ).[5] ووصفه ب" قليل " بمعنى ضعيف ودنيء استعير القليل للتافه، ويحتمل أن يكون المتاع هنا مرادا به الشيء الممتع به، من ‘طلاق المصدر على المفعول، كالخلق بمعنى المخلوق، فالاختبار عنه قليل حقيقة.[6]

---

[1] - سورة النساء:الآية92.

[2] مرجع سابق، ص307.

[3]- محمود خليل سالم علي، المشتقات العامة عمل الفعل في شعر حسان بن ثابت وعملها في التراكيب اللغوية(دراسة صرفية نحوية دلالية)، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، جامعة الخليل،2015، ص92.

[4] - سورة التوبة:الآية 38.

[5] - سورة عبس:الآية32.

[6]- أيمن علي المعتوم، اسم المفعول في القرآن الكريم ، مرجع سابق، ص63.62.

11. **دلالة صيغة فُعَالْ بضم الفاء**: وردت صيغة " فُعَال" بمعنى "مفعول" في القرآن الكريم في قوله تعالى: - (أَلَمْ تَرَ أَنَ الله يُزْجي سَحَابًا ثُمَ يَجْعَلَهُ رُكَامًا فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلاَلِهِ).[1]

قال ابن عاشور:" والركام :مشتق من الركم، والركم : الجمع والضم، ووزن فُعال وفُعالة يدل على معنى المفعول، فالركام بمعنى المركوم.[2]

12. **دلالة صيغة فَعَالَة، وفعالة،وفعالة:** صيغ يعدل إليها من اسم مفعول.أما "فعالة" بضم الفاء فهي تابعة للصيغة فعال بضم الفاء .

حيث ورد في القرآن الكريم وهي في قوله تعالى:- (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ).[3] قال الزمخشري: (والسلالة خلاصة لأنها تسل من بين الكدر، فعالة وهو بناء يدل على القلة).وأما " فعالة " بفتح الفاء فقد وردت في القرآن في لفظة واحدة على هده الصيغة في قوله تعالى: (أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ) [4] فكلمة"أثارة" فعالة بمعنى مفعول .وأما" فِعَالة" بكسر الفاء ، فما جاء على وزنها: - (وَأَسَرُوهَا بِضَاعَةً).[5] جاء في إعراب القرآن (بضاعة بمعنى مبضوعاً)، وكذلك قوله:-(بِطَانَة) [6]، فالبطانة فِعَالة بمعنى مفعول، وهي (مصدر يوضع موضع الاسم فسمي بها الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث).[7]

13. دلالة صيغة فُعُول: يعد إليها من اسم المفعول لقصد المبالغة حيث ورد في القرآن الكريم لفظة :- (قُدُوس).[8] فهو من أسماء الله تعالى بمعنى (المقدس البليغ في النزاهة عما يستقبح) وعند أهل المعاجم القدوس المبارك المسبخ المقدس.[9]

---

[1] - سورة النور:الآية43.
[2]- مرجع سبق ذكره ، ص60،61.
[3] - سورة المؤمنون:الآية12.
[4] - سورة الأحقاف:الآية04.
[5]- سورة يوسف:الآية 19.
[6] - سورة آل عمران:الآية 118.
[7] - مرجع سابق، ص311.
[8] -سورة الحشر:الآية23.
[9] مرجع سابق، ص312.

14. **دلالة صيغة أفعولة بضم الهمزة:** كالأضحوكة وهو ما يضحك به ومثلها أعجوبة يتعجب منها وألعوبة يلعب بها ولفلان أسجوعة يسجع بها،والأضحية وهوي اسم لما يذبح من الغنم والبقر والوزن المذكور يدل على أن شيئا محددا يفعل به الفعل، وأن صيغة"أفعولة" إنما تطلق على محقورات الأمور وغرائبها.[1]

15. **دلالة صيغة فُعْلان :** وردت " فعلان " بمعنى " مفعول" في القرآن الكريم في قوله تعالى:- (مِنْ قَبْلُ هُدَىً لِلْنَاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ).[2]

قال ابن حيان الأندلسي:" والفرقان مصدر في الأصل، وهده التفاسير تدل على أنه أريد به اسم الفاعل أي الفارق، ويجوز أن يراد به اسم المفعول أي المفروق.[3] قال تعالى: (وقُرآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَاسِ عَلَىَ مُكُثٍ).[4]

[1] د.حسام عبد علي الجمل، مرجع سابق، ص98.
[2] -سورة آل عمران:الآية 04.
[3]- مرجع نفسه،ص99.
[4]- سورة الإسراء:الآية 106.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي في سورة البقرة

تمهيد:

إنَّ البحث في كتاب الله هو ممَّا يتشرف به كل باحث، ويَتُوق إليه كل طالب علم، إنَّه القرآن الكريم الذي جعل العرب يحتارون في دقَّته وينبهرون من شموليته، فألزموا نفوسهم حفظه وإستنباط كنوزه، والبحث عن دلالات مفرداته، لينتجوا علوماً مرتبطة به أشد ارتباط في مختلف المستويات من أجل الكشف عن أسراره ومعانيه.

ولمَّا كان علم الصرف من جملة العلوم التي خدمها القرآن الكريم، كان لابد أن ننطلق في هذه الدراسة من تنوع الأبنية الصرفية وما لها من أثر وأهمية في إيضاح الغايات الدلالية في السياق القرآني، من هذا المنطلق جاء الفصل مُعنونًا ب: **" اسم المفعول ودلالته في القرآن الكريم"**

أوّلا_ التعريف بسورة البقرة :

1. أسماء السورة:

سورة البقرة تعتبر من سور القرآن الكريم الطوال التي جاءت في الترتيب الثاني بعد سورة الفاتحة في المصحف، وهي من السور العظيمة التي تملك أحكاماً كثيرة ذكرها الله عز وجل فيها و"سُميَّت هذه السورة الكريمة، سورة البقرة. فعن أبي مسعود عقبةَ بن عامر رضي الله عنه، أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم قال:" من قرأَ بالآيتينِ من آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كفتاه".

- سُميّت هي وسورة آل عمران، الزَّهراوين.

فعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: (اقْرَؤوا القرآن، فإنّه يأتي يومَ القيامةِ شفيعاً لأصحابه، اقرؤوا الزّهراوَين: البقرةَ، وسورةَ آلِ عمران...)".[1]

وسميّت هذه السورة (سورة البقرة) لاشتمالها على قصة البقرة، الّتي أمر الله بني اسرائيل بذبحها (...) وهي قصة مُثيرة فعلا، يعجز عنها السامع، و يحرص على

[1]- عَلوي بن عبد القادر السقاف التفسير المحرّر للقرآن الكريم -الفاتحة- البقرة، إعداد: القسم العلمي بمؤسسة الدُّرر السَّنية، المجلّد الأوّل، الطبعة 1، مؤسسة الدرر السّنية، المملكة العربية السعودية، 1436ه/2015م، ص 59.

وسُميت السورة الكريمة " سورة البقرة " إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى الكليم حيث قُتِلَ شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل فأوحى الله إليه أن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل وتكون برهانا على قدرة الله جل وعلا في إحياء الخلق بعد الموت.[1] طلبها.

التعريف بالسورة :

1) هي سورة مدنية؛
2) من السور الطول؛
3) عدد آياتها 286 آية؛
4) السورة الثانية من حيث الترتيب في المصحف؛
5) وهي أول سورة نزلت بالمدينة؛
6) تبدأ بحروف مقطعة " الم " ، ذكر فيها لفظ الجلالة أكثر من 100 مرة ، بها أطول آية في القرآن وهي آية الدين رقم 282 ؛
7) الجزء " 1،2،3" الحزب " 1،2،3،4،5" . الربع " 1 : 19 " .

2. فضلها:

فضل هذه السورة عظيمٌ، وثوابها جسيم، ويُقال لها (قصطاط القرآن) لعظمها وبهائها، وكثرة أحكامها ومواعظها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: (لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقابِرَ، إنَّ الشَّيْطانَ يَنْفِرُ مِنَ البَيْتِ الذي تُقْرَأُ فيه سُورَةُ البَقَرَةِ)، وقال أيضا (اقرؤوا سورة البقرة، فإنّ أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة) أي السحرة.[2]

ومنه نجد الكثير من الفضائل المختلفة لسورة البقرة التي ذكرها الله عز وجل في آياتها، وهي من السور العظيمة التي اشتملت على مجموعة كبيرة من الأحكام

[1]- ينظر:أم حبيبة، جمع التكسير ووزنه في سورة البقرة(دراسة تحليلية وصفية)، قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية الإسلامية بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، 1439ه/2018م، ص30.

[2]- مرجع سابق، ص 31.

الشرعية والفقهية التي ذكر النبي تفاصيل ذلك في أحاديث كثيرة، ومن فضائل سورة البقرة التي ذكرت فيها:

- تقي سورة البقرة المرء من السحر وتبطل كل عمل الكافرين.
- تقوم بطرد شياطين الإنس والجن من البيت وتحفظ الإنسان من المساوئ.
- تشفع لصاحبها يوم القيامة وتدخله الجنة.
- تظل قارئها بظلها يوم القيامة من أشعة الشمس الحارقة.
- من قرأ سورة البقرة فإنه يكون في معية الله تعالى.

3. مقاصد السورة:

من أهمِّ المقاصد الّتي تضمّنتها سورة البقرة:[1]

- الاهتمام بالجانب العقدي، فقد بيّنت السورة الكثيرَ من أصول العقيدة، وأدلّة التوحيد، وبراهين البعث.
- بيان جوانب من التّشريع الإسلامي، سواءٌ في العبادات، أو الأحوال الشخصيّة، أو المعاملات الماليّة، أو الحدود، وغير ذلك.
- بيان حقيقة اليهود، وموقفهم من الرسل والدعوة الإسلامية في المدينة، ومناقشة بعض عقائدهم.

4. موضوعات السورة:

تتحدث سورة البقرة عن المتقين وصفاتهم، ثم عن الكافرين وأوضح علاماتهم، ثم عن المنافقين وحقيقتهم وعلاماتهم، وتوضيحات في شأنهم، وبعد أن تقسم مقدمة السورة الناس إلى أقسام ثلاثة هم: المتقون، والكافرون والمنافقون، وتحدد السمات الرئيسية لكل من هؤلاء.

ويمكننا تلخيص الموضوعات التي تناولتها سورةُ البقرة فيما يلي:[2]

- وصف أصناف الناس، حيث قسمتهم إلى ثلاثة أقسام، هم: المؤمنون، والكافرون، والمنافقون.

[1]- مرجع سابق، عَلوي بن عبد القادر السقاف التفسير المحرّر للقرآن الكريم -الفاتحة- البقرة، ص61

[2]- المرجع السابق، ص62.

- وصيّة الناس كافة بعبادة ربّه، مع ذكر بعض نِعمه الجليلة عليهم، التي تدل على استحقاقِه سبحانه وتعالى للعبادة وحده، مع تحذيرهم إن لم يمتثلوا هذا الأمر، وتبشير من امتثل منهم بما أعدّه الله تعالى له من النعيم المقيم.
- بداية خلق الإنسان وحوار الله عزّ وجل مع ملائكته.
- قصة استخلاف آدم في الأرض، وقصته مع الشيطان.
- عرض أبرز الأحداث الّتي وقعت لبني إسرائيل.
- قصة ابتلاء إبراهيم بالكلمات، وبنائه الكعبة مع ولده إسماعيل، ووصيته لأبنائه ويعقوب، ووصية يعقوب لأبنائه.
- عرض مجموعة من الأحكام الشرعية في جانب العبادات.
- عرض وقائع في إحياء الله الموتى، ومنها: (قصة قتيل بني إسرائيل، وقصة الذين أصيبوا منهم بصاعقة إماتتهم، وقصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، وقصة الّذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها، وقصة إبراهيم عليه السلام مع الطير).
- قصة طالوت وجالوت مع الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى عليه السلام.
- قصة الّذي حاج إبراهيم عليه السلام في ربّه.

-سورة البقرة من أطول سورة القرآن على الإطلاق وهي من السور المدنية التي تعني بجانب التشريع شأنها كشأن سائر السور المدنية التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية .

اسم المفعول:

تَمَّ التسليم بأن صيغة الكلمة هي عنصر من العناصر الأساسية التي تحدِّد هيئتها وتوَضِح وظيفتها، فإن كان كذلك فإنّنا بصدد دراسة صيغة من الصيغ الصرفية، لمعرفة المعاني المختلفة لها داخل السياق القرآني، إنها صيغة اسم المفعول.

ثانيا: حصر العيّنة محل التطبيق" نماذج دلالات اسم المفعول"

1. **إحصاء أسماء المفعول في سورة البقرة:**

ورد اسم المفعول في سورة البقرة 54 مرّة[1]، أمّا من الثلاثي فقد جاء 22 مرّة، ومن غير الثّلاثي 32 مرّة.[2]

أ- اسم المفعول من الثلاثي:

وقد ورد اسم المفعول من الثّلاثي 22 مرّة بصيغة (مفعول) ، يمكننا إيرادها في هذا الجدول:

جدول يبيّن اسم المفعول من الفعل الثلاثي (صيغة مفعول) في سورة البقرة

الكلمة	التكرار	الآية	نوع الفعل
مَعدودة (مذكر معدود)	1	80	صحيح مُضعّف
بالمَعروف	9	178_180_228_232_ 233_234_236_241	صحيح سالم
مَعدودات (مفرد مذكر معدودات)	2	184_203	صحيح سالم
مَعلومات (مفرد مذكر معلوم)	1	197	صحيح سالم
بمعروف	3	229_231	صحيح سالم
المولود له(لازم تحققت مفعوليته بلام الجرّ)	1	233	معتل مثال
مَولودٌ له	1	233	معتل مثال
مَعروفاً	1	235	صحيح سالم
مَعروف	2	240_263	صحيح سالم
مَقبوضة (مذكر		283	صحيح سالم

[1]- فاطمة بوشبوط و ربيحة شويب، الأسماء المشتقّة في سورة البقرة _دراسة صرفية دلالية، مذكرة مكملة لمتطلبات لنيل شهادة الماستر،جامعة محمد الصديق بين يحي، جيجل،2014.2015م، ص72.

[2]- المرجع نفسه، ص73.

مقبوض)			

جدول يبيّن اسم المفعول من الفعل الثلاثي (صيغة فعول) في سورة البقرة :

الكلمة	التكرار	الآية	نوع الفعل
رسول	2	101_87	صحيح سالم
بالرّسل	1	87	صحيح سالم
رسله	3	285_98	صحيح سالم
رسولكم	1	108	صحيح سالم
رسولا	2	151_129	صحيح سالم
الرّسول	4	285_114_143	صحيح سالم
الرّسل	2	253_146	صحيح سالم
رسوله (رسول)	1	279	صحيح سالم

جدول يبيّن اسم المفعول من الفعل الثلاثي (صيغة فعيل) في سورة البقرة:

الكلمة	التكرار	الآية	نوع الفعل
نبيّهم	2	248_247	صحيح مهموز
النّبيّين	3	213_177_61	صحيح مهموز
أنبياء	1	91	صحيح مهموز
النّبيُّون	1	136	صحيح مهموز
لنبيٍّ	1	246	صحيح مهموز

- **اسم المفعول من غير الثلاثي: صيغة مفعل:**

مرسلين (مُرسل) ← الآية 252 ← نوع الفعل: صحيح سال

جدول يبيّن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي (صيغة مُفعّل) في سورة البقرة :

الكلمة	التكرار	الآية	نوع الفعل
مطهّرة	1	25	صحيح سالم
مسلّمة	1	71	صحيح سالم
محرّم	1	85	صحيح سالم

مسخّر	1	164	صحيح سالم
مطلّقات	2	241_228	صحيح سالم
مسمّى	1	282	صحيح سالم

ثالثا: تحليل نماذج العيّنة محلّ التطبيق:

أ- نماذج اسم المفعول من الثّلاثي:

- **الشاهد الأوّل:**

- **معدودة** في قوله عز وجل: - (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا **مَعْدُودَةً** قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ).[1]

قوله تعالى: - (أَيَّامًا **مَعْدُودَةً**) ..هذا استثناءٌ مُفرغٌ، فأيّاماً منصوبٌ على الظرف بالفعل قبله، والتقدير: لن تمسّنا النّارُ أبداً إلّا أيّاماً قلائلَ يحصرها العدُّ، لأنّ العدَّ يحصر القليلَ.[2]

- **الشّاهد الثاني:**

- **المعروف** في قوله عز وجل: - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ **بِالْمَعْرُوفِ** وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ).[3]

قوله: (**بِالْمَعْرُوفِ**) فيه ثلاثةُ أوجهٍ:

أحدهما: أن يتعلّقَ باتّباع فيكونَ منصوبَ المحلّ.

الثّاني: أن يكون وصْفاً لقوله: "اتّباع" فيتعلّق بمحذوفٍ ويكون محلُّه الرفع.

الثالث: أن يكون في محلّ نصبٍ على الحالِ من الهاءِ المحذوفة تقديرهُ: فعليه اتِّباعه عادلاً، والعاملُ في الحال معنى الاستقرار.[4]

وهناك مثال لاسم المفعول من سورة هود:

---

[1]- سورة البقرة: الآية 80.

[2] - مرجع سابق، الدرّ المصون، ص 272.

[3]- سورة البقرة: الآية 178

[4] - مرجع سابق، تفسير الدرّ المصون، ص 452.

قال عز وجل: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ **مَجْمُوعٌ** لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ **مَشْهُودٌ**).[1]

(مَجْمُوع) اسم مفعول يدل على يوم القيامة المَدْلُول عليه بذكر الآخرة أن يجمع فيه الناس للمحاسبة والمجازاة".[2]

يقول **الزمخشري** هنا: " فإن قلت لأي فائدة أُوثر اسم المفعول على فعله؟ قلت لما في اسم المفعول من دلالة على ثبات معنى الجمع لليوم وأنه يوم لابد أن يكون ميعاداً مضروباً لجمع الناس له، وأنه الموصوف بذلك صفة لازمة، وهو أثبت أيضا لإسناد الجمع إلى الناس وأنهم لا ينفكون منه ونظيره قول المتهدد إنَّك لمنهوب مالك محروب قومك، فيه من تمكن الوصف وثباته ما ليس في الفعل، وإن شئت فوازن بينه وبين قوله (يوم يجمعكم ليَومِ الجمعِ)، تعثر على صحة ما قلت لك، ومعنى يجمعون له: يجمعون لما فيه الثواب والعقاب (يوم **مشهود**): مشهود فيه، فاتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول".[3]

البعد الجمالي لهذه الصيغة يظهر من دقة اختيار الله للمفردة القرآنية ودقة وصفها وتصويرها الفني لتتناسب جمالياً مع المقام وسياق الآية.

ب_ نماذج اسم المفعول من غير الثّلاثي:

- **الشّاهد الأوّل (مُفْعَلْ):**

- **مُرسلين : في قوله تعالى:** - (تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)[4]

والمُرسلين جمع مُرسل من (أرْسَلَ_يُرْسِلُ) الصحيح السالم، وقد تحدّث الزمخشري عن دلالة هذه الآية فقال:" (تلك آيات الله) بمعنى القصص الذي اقتصّها بالحقّ واليقين الّذي لا يشكّ فيه أهل الكتاب لأنّه في كتبهم كذلك (وإنّك

[1]- سورة هود: الآية 103.
[2] - الشوكاني، فتح القدير، ج12، ص 673.
[3] - الزمخشري، الكشاف، الجزء 12، ص 497.
[4] - سورة البقرة: الآية 252.

لمن المُرسلين) حيث يخبرنا بها من غير أن تعرف بقراءة كتاب ولا سماع أخبار".[1]

والحديث هنا عن رسول الله محمّد، فمُرسل يدلّ على الحدث وهو الإرسال وعلى من وقع عليه الفعل وهو الرّسول صلى الله عليه وسلّم.

- **الشّاهد الثاني: (مُفَعَّل):**

- **مُطهّرة في قوله عزّ وجلّ:** - (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ **مُطَهَّرَةٌ** وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).[2] فجاءت (مُطهّرة) للدّلالة على استمرار فعل الطهارة باعتبار أنّ اسم المفعول يدلّ على المُضي والحال والاستقبال والاستمرار.

وقوله : (**مُطهّرة**)صفة وأتى بها مُفردةً على حدّ: "النساءُ طهُرت"، ومنه قول الشاعر:

وإذا العذارى بالدُّخان تلفّعتْ واستعجَلتْ نَصْبَ القُدورِ فَمَلّتِ.

وقُرئ: "مُطهّرات" على حدّ: النساء طَهُرن.[3]

- و هناك مثال آخر **لاسم المفعول** من غير الثلاثي على وزن **(فعّل)** في قوله عز وجل: - (لاَ يُقَاتِلُونَكُم جَمِيعاً إِلاَّ فِي قُرًى **مُحَصَّنَةٍ** أَو مِن وَّرَاءِ جُدُرِ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُم شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُم قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ).[4] "**مُحَصَّنَة** اسم مفعول من الفعل **حَصَّنَ**، وهي تدلُّ على المكان المحمي بالخنادق والدروب".[5]

- **الشّاهد الثالث: (فعول):**

---

[1] الزمخشري، الكشّاف، الجزء 1، ص104.

[2] سورة البقرة: الآية25.

[3] - الدرّ المصون، ص161.

[4]- سورة الحشر: الآية14.

[5]- الزمخشري، الكشاف، الجزء28، ص 1096.

في قوله تعالى:- (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ **رَسُولٌ** بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ).[1]

(**رَسول**) فَعول بمعنى مَفعول أي مُرْسَل، وكونُ فعُول بمعنى المَفعول قليلٌ، جاء منه الرَّكوب والحَلوب أي: المَركوب والمحلوب، ويكون مصدراً بمعنى الرّسالة قاله الزمخشري. وأنشد:

لقد كذبَ الواشون ما فُهْتُ عندهم ببرّ ولا أرسلتهُم برَسول.

أي: برسالة، ومنه عنده: "إنّا رسولُ ربّ العالمين".[2] و**رسول** في قوله: (**جاءكم رسول**) بمعنى اسم مفعول.[3]

- **الشاهد الرابع: (فَعيل):** وهذه الصيغة يتشاركها كل من اسم المفعول وصيّغ المبالغة، ومثال ذلك (نبي) في قوله تعالى:- (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ **أَنْبِيَاءَ** اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).[4]

فأنبياء جمع مفرده نبي، وهو اسم مفعول لأنّه مُنبأ من عند الله ومُخبر عنه، وفي نفس الوقت يُمكن اعتباره اسم فاعل لأنّه يُنبئ الإنسان بما أُنزل إليه، وكلاهما صحيح سواء أقلت: نبيّاً اسم فاعل أو اسم مفعول.

- تبادل اسم الفاعل واسم المفعول:

ذهب بعض أئمة اللغة إلى أن اسم المفعول قد يأتي في صورة اسم الفاعل، واسم الفاعل قد يأتي في صورة اسم المفعول.[5]

فالأول نحو قوله تعالى: (خُلِقَ مِن مَّاءٍ **دَافِقٍ**)[6]، أي مَدْفُوق والدَفْق: الصَب، فقال دَفَقْتُ الماء أي صَبَبْتُه.

---

[1] - سورة البقرة: الآية87.

[2] - سورة الشعراء: الآية 116.

[3] الدر المصون، ص294.

[4] - سورة البقرة: الآية87.

[5] -كحيل، أحمد حسن، التبيان في تصريف الأسماء، ص 56.

[6]- سورة الطارق: الآية06.

ودَافِق أي **مَدْفُوق** مَصْبُوب في الرحم، فقال **الفراء**: "وأهل الحجاز يجعلون الفاعل بمعنى المفعول في كثير من كلامهم كقولهم: سر كَاتِم أي مَكْتُوم، ودَافِق أي مَدْفُوق".[1]

وفي قوله عز وجل: -(فَهُو فِي عِيشَةٍ **رَّاضِيَةٍ**)[2] ، أي مَرْضِية يرضاها صاحبها قال **الزجاج**: "أي ذات رِضَى يرضاها صاحبها" .[3]

وقد ورد **اسم المفعول بمعنى اسم الفاعل** في قوله عز وجل: -(وَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بالآخِرَةِ حجاباً **مَسْتُوراً**).[4]

ومعنى **(مَسْتُور)** أي(**سَاتر)**، قال **الأخفش**: "أراد ساتراً، والفاعل قد يكون في لفظ المفعول، كما تقول: إنك لمشْؤُوم ومَيمُون، وإنما هو شَائِم يَامِن، ومعنى **مَسْتُوراً** ذا ستر، وهو حجاب لا تراه الأَعْيُن

فهو مَسْتُور عنها، والمراد به الطبع والختم".

❖ دور البنية في التعبير القرآني

يرى العلامة فاضل صالح السامرائي أن القرآن الكريم يستعمل بُنيةَ الكلمة استعمالاً في غاية الدقة والجمال: ويضرب أمثلة على النحو التالي :

1- فمن ذلك استعمال الفعل والاسم .فمن المعلوم أن الفعل يدل على الحدوث والتجدد والاسم يدل على الثبوت تقول :هو يتعلم وهو متعلم. فـ) يتعلم (يدل على الحدوث والتجدد أي: هو آخذٌ في سبي التعلم بخلاف) :متعلم (فإنه يدل على أنَّ الأمر تم وثبت وأن الصفة تمكنت في صاحبها .ومثله :هو يجتهد ومجتهد.

2- قال تعالى :- (وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي القرى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ) [5] فالظلم من الأسباب الثابتة في إهلاك الأمم فجاء بالصيغة الاسمية للدلالة على الثبات، ثم انظر كيف جاءنا بالظلم بالصيغة الاسمية أيضاً دون الفعلية

[1]- الشوكاني، فتح القدير، الجزء 30، ص 1608.
[2]- سورة القارعة:الآية 07.
[3] -الشوكاني، فتح القدير، الجزء 30، ص 1650.
[4]- سورة الإسراء:الآية 45.
[5] - سورة القصص:الآية 59.

فقال) :وأهلها ظالمون (ولم يقل) :يظلمون (وذلك معناه أن الظلم كان وصفاً ثابتاً لهم مستقراً فيهم غير طارئ عليهم فاستحقوا الهلاك بهذا الوصف السيئ.

فانظر كيف ذكر أنه يرفع العذاب عنهم باستغفارهم، ولو لم يكن وصفاً ثابتاً فيهم، وأنه لا يهلكهم إلا إذا كان الظلم وصفاً ثابتاً فيهم، فإنه جاء بالاستغفار بالصيغة الفعلية) يستغفرون (وجاء بالظلم بالصيغة الاسمية) ظالمون . (فانظر إلى رحمة الله سبحانه وتعالى بخلقه.

3- ومن ذلك قوله تعالى في وصف المنافقين:- (وَإِذَا لَقُواْ الذين آمَنُواْ قالوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إلى شَيَاطِينِهِمْ قالوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ).[1]

فقد فَرَّقَ بين قولهم للمؤمنين وقولهم لأصحابهم فقد خاطبوا المؤمنين بالجملة الفعلية الدالة على الحدوث) آمنا (، وخاطبوا جماعتهم بالجملة الاسمية المؤكدة الدالة على الثبوت والدوام) إنّا معكم (ولم يسوّ بينهما فلم يقولوا) :إنا مؤمنون (كما قالوا) :إنا معكم (وذلك إمّا لأن أنفسهم لا تساعدهم عليه إذ ليس لهم من عقائدهم باعثٌ ومُحَرّكٌ، وهكذا كل قول لم يصدر عن أريحية وصدق ورغبة واعتقاد ... وإما مخاطبة إخوانهم فيما أخبروا به عن أنفسهم من الثبات على اليهودية والقرار على اعتقاد الكفر والبعد من أن يزلوا عنه على صدق رغبة و وفور نشاط وارتياح للمتكلم به وما قالوه من ذلك فهو رائج عنهم متقبل منهم فكان مظنّة للتحقيق وَمِئَنَّةً للتوكيد[2]."

الاختلافات الدلالية بين المشتقات وبعضها؟

إن الصيغة الواحدة يمكن أحياناً تخريجها على أكثر من دلالة كما في كلمة "حكيم" فقد تكون اسم مفعول مثل قتيل أو حكيم بمعنى ذو حكمة حكيم عليم

1- وفي سورة يس "يس* والقرآن الحكيم" هل المقصود أنه مُحكم أو هو ينطق بالحكمة فيكون حكيم؟ يحتمل المعنى كل هذه التفسيرات[3].

[1] - سورة البقرة: الآية14.

[2] - فاضل صالح السامرائي ، أسرار البيان في التعبير القرآني ص 22 .....26.

[3] - فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي ، لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ص 504.

2- مثال آخر قوله تعالى في سورة البقرة "ولا يُضارّ كاتب ولا شهيد" ونسأل كلمة ضارّ هل هي مبني للفاعل أو المفعول؟ نقول هي تحتمل الإثنين ولو أراد التنصيص لفكّ الإدغام كما في قوله تعالى "ومن يشاقق الله ورسوله" (وقوله) "ومن يرتدد منكم عن دينه" بمعنى أنه لو أراد اسم الفاعل لقال يُضارِر ولو أراد اسم المفعول لقال يُضارَر . والله تعالى أراد الإثنين معاً ومعنى الآية أنه نهى الكاتب والشهيد أن يضُرّا غيرهما إما بكتم الشهادة أو الإمتناع عن الحضور لها أو تحريفها وأراد المعنى الآخر وهو نهى أن يقع الضرر على الكاتب والشهيد ممن يضغطون عليهم لتغيير الشهادة أو تبديلها أو الإمتناع عنها. إذن المطلوب منع الضرر من الكاتب والشهيد ومنعه عنهما أيضاً في نفس الآية وبدل أن يقول ولا يُضارَر ولا يُضارِر كاتب ولا شهيد جاء بالصيغة التي تحتمل المعنيين وهي كلمة) يُضارّ[1].

3- في العربية أحياناً الصيغة الواحدة يجتمع بها أكثر من معنى مثل صيغة فعيل على سبيل المثال فهي قد تكون للمبالغة مثل) سميع (أو صفة مشبّهة مثل) طويل أو قصير (أو اسم مفعول مثل) قتيل أو أسير (إذن هذه الصيغة تحتمل عدة معاني. ومعروف في اللغة أن اسم المفعول من غير الثلاثي يشترك فيه المصدر واسم المكان واسم الزمان واسم المفعول وأحياناً يشترك فيه اسم الفاعل. مثال كلمة مختار، هل هي اسم اعل؟ لا نعلم ما هي فقد تحتمل أن تكون مصدر بمعنى اختيار أو مكان الإختيار أو زمانه أو اسم فاعل أو اسم مفعول. فإذا قلنا) هذا مختارنا (يحتمل أن يكون هو الذي اخترناه أو اختيارنا أو زمان اختيارنا أو مكان اختيارنا. فالصيغة إذن تكون أحياناً مشتركة فإذا أردنا معاني الصيغ يكون توسع في المعنى وليس هناك قرينة.

4- مثال من القرآن الكريم في سورة القيامة قوله تعالى: - (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ)[2] ما المقصود بالمستقر؟ هل هو بمعنى إلى ربك الاستقرار أو إلى مشيئته الاستقرار أي لا يستقرون إلى غيره أو هو موضع

[1] - فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي ، لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ص 560.

[2] - سورة القيامة: الآية 12.

الاستقرار وهو الجنة أو النار فالله وحده هو الذي يحكم بين العباد، أو هو زمان الاستقرار بمعنى يبقون ما يشاء الله في المحشر ثم يأمر الله تعالى بالقضاء بينهم؟ والمقصود من هذه الآية كل المعاني المحتملة فالاستقرار إليه ومكان وزمان الاستقرار إليه فإليه المستقر إذن هي جمعت ثلاثة معاني :المصدر واسم المكان واسم الزمان وهي كلها مرادة مطلوبة وليس هناك قرينة تصرف إلى أحد هذه المعاني فأصبحت إذن من باب التوسّع في المعنى.[1]

5- مثال آخر قوله تعالى إن إبراهيم كان أمّة . (ما المقصود بكلمة) أمّة (؟ في اللغة لها احتمالان والمشهور هو أنها الجيل من الناس ولها معنى آخر فهي على وزن فُعلة من أمّ يؤمّ. والفُعلة هكذا هي اسم مفعول له أوزان كثيرة نقول هو سُبّة إذا كان يُسبّ كثيراً أو صُرعة إذا كان يُصرع كثيراً ولُعنة الذي يُلعن كثيراً وضُحكة هو الذي يضحك منه الناس ويُهزأ به. وكذلك لدينا فُعَلَة وهي صيغة مبالغة مثل حُطَمَة وهي اسم فاعل فنقول هو صُرَعة أي الذي يَصرع كثيراً، وهُمَزة الذي يسخر من الناس وضُحَكة هو الذي يضحك من الناس فما المقصود بأمة في هذه الآية؟ والمقصود أن إبراهيم - عليه السلام - كان عنده من الخير ما عند أمّة أو جيل من الناس وهو أيضاً إمامهم وأمّة من معانيها إمام ومأموم وقد قال تعالى في آية أخرى) إني جاعلك للناس إماما (إذن أمّة في هذه الآية فيها احتمالين أن عنده من الخير ما عند جيل من الناس وهو يؤمّ الناس وإمام لهم ولو قال إمام لنصّ على معنى واحد دون الآخر لكن اختيار كلمة) أمّة (تدل أن المقصود والمُراد هو المعنيين لهذه الكلمة فصار هذا اتساعاً في المعنى.[2]

6- جاء في روح المعان[3]": الأمين فعيل بمعنى فاعل أي الآمن من أمُن الرجل بضمّ الميم أمانة فهو أمين.. وأمانته أن يحفظ من دخله كما يحفظ الأمين ما يؤتمن عليه ..وأما بمعنى مفعول أي :المأمون من) أمنه (أي: لم يَخَفه، ونسبته إلى البلد مجازية .والمأمون حقيقة الناس أي :لا تخاف غوائلهم

[1] - فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي ، لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ص 558.

[2] - مرجع سابق، فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي ص559.

[3] - البحر المحيط 490/8.

فيه، أو الكلام على الحذف والإيصال أي :المأمون فيه من الغوائل)
وجاء في البحر المحيط" :وأمين للمبالغة أي: آمن من فيه ومن دخله وما فيه من طير وحيوان، أو أمُن الرجل بضمّ الميم أمانة، فهو أمين كما يحفظ الأمين ما يؤتمن عليه. ويجوز أن يكون بمعنى مفعول من أمنه لأنه مأمون الغوائل) وقد تقول :ولم اختار لفظ الأمين (على) الآمن (الذي تردد في مواطن أخرى من القرآن الكريم؟ قال تعالى (وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آَمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)[1] وقال :- (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آَمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ).[2]
والجواب:يقول العلامة السامرائي" أنه باختياره لفظ الأمين جمع معنيي الأمن والأمانة، وجمع معنى اسم الفاعل واسم المفعول، وجمع الحقيقة والمجاز، فهو أمين وآمن ومأمون، وهذه المعاني كلها مُرادة مطلوبة".[3]

وعليه من حيث الدلالة :"فالقرآن هو تعبير فني مقصود كل لفظة وكل عبارة وردت فيه لعظة على حروفها وهو مقصود قصداً".[4]

❖ **الْمَصْدَرُ الَّذِي يكون بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ**

" **الْفُرْقَانَ**" إن" **الْفُرْقَانَ**"، يَعْنِي هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَهُوَ مَصْدَرٌ زِيدَتْ فِيهِ الْأَلِفُ وَالنُّونُ كَالْكُفْرَانِ وَالطُّغْيَانِ وَالرُّجْحَانِ، وَهَذَا الْمَصْدَرُ أُرِيدَ بِهِ اسْمُ الْفَاعِلِ ; لِأَنَّ مَعْنَى كَوْنِهِ فُرْقَانًا أَنَّهُ فَارِقٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبَيْنَ الرُّشْدِ وَالْغَيِّ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ الْفُرْقَانَ بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ ; لِأَنَّهُ نُزِّلَ مُفَرَّقًا، وَلَمْ يُنَزَّلْ جُمْلَةً.وَاسْتَدَلَّ أَهْلُ هَذَا الْقَوْلِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: - (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ)[5] وَقَوْلِهِ: - (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا)[6] وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: نَزَّلَ بِالتَّضْعِيفِ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ نُزُولِهِ أَنْجُمًا

[1] -سورة القصص:الآية57.
[2] - سورة العنكبوت:الآية67.
[3] - مرجع سابق ، فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، ص 425.
[4] - نفس المرجع، ص40.
[5] - سورة الإسراء:الآية 106.
[6] - سورة الفرقان :الآية 32.

مُنَجَّمًا. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ سُورَةِ «آلِ عِمْرَانَ» : - (نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ)[1] قَالُوا: عَبَّرَ فِي نُزُولِ الْقُرْآنِ بِـ: نَزَّلَ بِالتَّضْعِيفِ لِكَثْرَةِ نُزُولِهِ. وَأَمَّا التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ، فَقَدْ عَبَّرَ فِي نُزُولِهِمَا بِـ: أَنْزَلَ الَّتِي لَا تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرٍ ; لِأَنَّهُمَا نَزَلَا جُمْلَةً فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَبَعْضُ الْآيَاتِ لَمْ يُعْتَبَرْ فِيهَا كَثْرَةُ نُزُولِ الْقُرْآنِ.[2] **" الْمُخْلَصِينَ"** وَفِيهِ قِرَاءَتَانِ: قِرَاءَةٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، وَأُخْرَى بِاسْمِ الْمَفْعُولِ.

فَوُرُودُهُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ آتِيًا بِالطَّاعَاتِ وَالْقُرُبَاتِ مَعَ صِفَةِ الْإِخْلَاصِ.

وَوُرُودُهُ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ، وَاصْطَفَاهُ لِحَضْرَتِهِ.

وَعَلَى كِلَا الْوَجْهَيْنِ: فَإِنَّهُ مِنْ أَدَلِّ الْأَلْفَاظِ عَلَى كَوْنِهِ مُنَزَّهًا عَمَّا أَضَافُوهُ إِلَيْهِ.

- مِنْ تَفْسِيرِ

الرَّازِيّ.[3] وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: - (مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ).[4]

"مُفْرَطُونَ " فِي قَوْلُهُ تَعَالَى: - (لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ)[5]، فِي هَذَا الْحَرْفِ قِرَاءَتَانِ سَبْعِيَّتَانِ، وَقِرَاءَةٌ ثَالِثَةٌ غَيْرُ سَبْعِيَّةٍ. قَرَأَهُ عَامَّةُ السَّبْعَةِ مَا عَدَى نَافِعًا: مُفْرَطُونَ، بِسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ; مِنْ أَفْرَطَهُ. وَقَرَأَ نَافِعٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ; مِنْ أَفْرَطَ. وَالْقِرَاءَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَبْعِيَّةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَرَّطَ الْمُضَعَّفِ، وَتُرْوَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ. وَكُلُّ هَذِهِ الْقِرَاءَاتِ لَهَا

[1] -سورة آل عمران: الآية 03.

[2] - محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995م -، ج 6، ص 05.

[3] - محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995 م، ج 2،ص206.

[4] - سورة يوسف: الآية32.

[5] - سورة النحل :الآية 62.

مِصْدَاقٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ. أَمَّا عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ: مُفْرَطُونَ، بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ فَهُوَ اسْمُ مَفْعُولٍ أَفْرَطَهُ.[1]

"مَسْتُورًا"في قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: - (حِجَابًا مَسْتُورًا) [2] قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: هُوَ مِنْ إِطْلَاقِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَإِرَادَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ; أَيْ حِجَابًا سَاتِرًا، وَقَدْ يَقَعُ عَكْسُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:" مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ".[3] أَيْ مَدْفُوقٍ "عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)[4] أَيْ مَرْضِيَّةٍ. فَإِطْلَاقُ كُلٍّ مِنِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَإِرَادَةُ الْآخَرِ أُسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْبَيَانِيُّونَ يُسَمُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْإِطْلَاقِ «مَجَازًا عَقْلِيًّا» وَمِنْ أَمْثِلَةِ إِطْلَاقِ الْمَفْعُولِ وَإِرَادَةِ الْفَاعِلِ كَالْقَوْلِ فِي الْآيَةِ ; قَوْلُهُمْ: مَيْمُونٌ وَمَشْئُومٌ، بِمَعْنَى يَامِنٍ وَشَائِمٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: قَوْلُهُ: مَسْتُورًا عَلَى مَعْنَاهُ الظَّاهِرِ مِنْ كَوْنِهِ اسْمَ مَفْعُولٍ ; لِأَنَّ ذَلِكَ الْحِجَابَ مَسْتُورٌ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَهُ، أَوْ مَسْتُورًا بِهِ الْقَارِئُ فَلَا يَرَاهُ غَيْرُهُ، وَاخْتَارَ هَذَا أَبُو حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.[5]

"مُلْتَحَدًا" في قَوْله تَعَالَى: - (وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا).[6]

أَصْلُ الْمُلْتَحَدِ: مَكَانُ الِالْتِحَادِ وَهُوَ الِافْتِعَالُ: مِنَ اللَّحْدِ بِمَعْنَى الْمَيْلِ، وَمِنْهُ اللَّحْدُ فِي الْقَبْرِ ; لِأَنَّهُ مَيْلٌ فِي الْحَفْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: - (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا"[7] ، وَقَوْلُهُ: "وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ الْآيَةَ)[8] ، فَمَعْنَى اللَّحْدِ وَالْإِلْحَادِ فِي ذَلِكَ: الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ، وَالْمُلْحِدُ الْمَائِلُ عَنْ دِينِ الْحَقِّ، وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي فَنِّ الصَّرْفِ أَنَّ الْفِعْلَ إِنْ زَادَ مَاضِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فَمَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ وَاسْمُ مَكَانِهِ وَاسْمُ زَمَانِهِ كُلُّهَا بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَمَا هُنَا، فَالْمُلْتَحَدُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَالْمُرَادُ بِهِ مَكَانُ الِالْتِحَادِ، أَيِ: الْمَكَانُ الَّذِي يَمِيلُ فِيهِ إِلَى مَلْجَأٍ أَوْ مَنْجًى يُنْجِيهِ مِمَّا

---

[1] - مرجع سابق، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)، ص 394.

[2] - سورة الإسراء: الآية 45.

[3] -سورة الطارق:الآية 06.

[4] - سورة الحاقة:الآية 21.

[5] - مرجع سابق، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)، ص 206.

[6] - سورة الكهف:الآية 27.

[7] -سورة فصلت:الآية 40.

[8] - سورة الأعراف:الآية 180.

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ.[1]

"الْمُبَيَّنُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ" وَأَشَارَ فِي مَرَاقِي السُّعُودِ: إِلَى أَنَّ فِعْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاقِعَ لِبَيَانِ مُجْمَلٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِنْ كَانَ الْمُبَيَّنُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَاجِبًا فَالْفِعْلُ الْمُبَيِّنُ لَهُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاجِبٌ بِقَوْلِهِ:

مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ وَبِالنَّصِّ يُرَى ... وَبِالْبَيَانِ وَامْتِثَالٍ ظَهَرَا

وَمَحَلُّ الشَّاهِدِ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَبِالْبَيَانِ يَعْنِي: أَنَّهُ يُعْرَفُ حُكْمُ فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوُجُوبِ أَوْ غَيْرِهِ بِالْبَيَانِ، فَإِذَا بَيَّنَ أَمْرًا وَاجِبًا: كَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ، وَقَطْعِ السَّارِقِ بِالْفِعْلِ، فَهَذَا الْفِعْلُ وَاجِبٌ إِجْمَاعًا لِوُقُوعِهِ بَيَانًا لِوَاجِبٍ، إِلَّا مَا أَخْرَجَهُ دَلِيلٌ خَاصٌّ، وَبِهَذَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ طَوَافَ الرُّكْنِ بِقَوْلِهِ:-(وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)[2] وَقَدْ بَيَّنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِعْلِهِ[3] وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْمُبَيَّنَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دُونَ الْمُبَيَّنِ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ فِي السَّنَدِ، وَفِي الدَّلَالَةِ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ فِي «مَرَاقِي السُّعُودِ» بِقَوْلِهِ:

وَبَيْنَ الْقَاصِرِ مِنْ حَيْثُ السَّنَدْ ... أَوِ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا يُعْتَمَدْ

" وَقَدْ أَوْضَحْنَا هَذَا، وَذَكَرْنَا كَلَامَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ فِي تَرْجَمَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ.

وَقَدْ يَتَرَجَّحُ عِنْدَ النَّاظِرِ عَدَمُ صَوْمِهَا لِلْمُتَمَتِّعِ مِنْ وَجْهَيْنِ:

-الْأَوَّلُ أَنَّ عَدَمَ صَوْمِهَا مَرْفُوعٌ رَفْعًا صَرِيحًا، وَصَوْمُهَا مَوْقُوفٌ لَفْظًا مَرْفُوعٌ حُكْمًا عَلَى الْمَشْهُورِ، وَالْمَرْفُوعُ صَرِيحًا أَوْلَى بِالتَّقْدِيمِ مِنَ الْمَرْفُوعِ حُكْمًا.

-الثَّانِي أَنَّ الْجَوَازَ وَالنَّهْيَ، إِذَا تَعَارَضَا قُدِّمَ النَّهْيُ ; لِأَنَّ تَرْكَ مُبَاحٍ أَهْوَنُ مِنِ ارْتِكَابِ مَنْهِيٍّ عَنْهُ، وَقَدْ يَحْتَجُّ الْمُخَالِفُ، بِأَنَّ دَلِيلَ الْجَوَازِ خَاصٌّ بِالْمُتَمَتِّعِ، وَدَلِيلَ النَّهْيِ عَامٌّ، وَالْخَاصُّ يَقْضِي عَلَى الْعَامِّ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى. فَإِنْ أَخَّرَ صَوْمَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ يَوْمِ".[4]

---

[1] - محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995 م ،ج 03، ص 262.

[2] - سورة الحج:الآية 29.

[3] - محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995م،ج04، ص397.

[4] - محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995م ،ج05، ص162.

"هُزُواً" قوله تعالى:- (وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَاتِى وَمَا أُنْذِرُواْ هُزُواً).[1] ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة: أن الكفار اتخذوا آياته التي أنزلها على رسوله، وإنذاره لهم هزؤا، أي سخرية واستخفافاً، والمصدر بمعنى اسم المفعول، أي اتخذوها مهزوءاً بها مستخفاً بها: كقوله: - (إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُوراً).[2]

وهذا المعنى المذكور هنا جاء مبيناً في آيات كثيرة، كقوله تعالى:-"(وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا شَيْئاً ٱتَّخَذَهَا هُزُواً)[3] ، وكقوله تعالى: - (يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ)[4] ، وقوله تعالى: - (وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِىءَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُمْ مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ)[5] ، وقوله تعالى: - (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَـٰتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ)[6] ، إلى غير ذلك من الآيات. و«ما» في قوله «ما أنذروا» مصدرية، كما قررنا، وعليه فلا ضمير محذوف. وقيل هي موصولة والعائد محذوف.

تقديره: وما أنذروا به هزؤا. وحذف العائد المجرور بحرف إنما يطرد بالشروط التي ذكرنا في الخلاصة بقوله: كذلك الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر

وفي قوله «هزوا» ثلاث قراءات سبعية قرأه حمزة بإسكان الزاي في الوصل. وبقية السبعة بضم الزاي وتحقيق الهمزة. إلا حفصاً عن عاصم فإنه يبدل الهمزة واواً، وذلك مروي عن حمزة في الوقف. قوله تعالى:- (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِأايـٰتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ)[7]. ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة: أنه لا أحد أظلم. أي أكثر ظلماً لنفسه ممن ذكر. أي وعظ بآيات ربه، وهي هذا القرآن العظيم «فأعرض عنها» أي تولى وصد عنها.

وإنما قلنا: إن المراد بالآيات هذا القرآن العظيم لقرينة تذكير الضمير العائد إلى الآيات في قوله {أَن يَفْقَهُوهُ}، أي القرآن المعبر عنه بالآيات. ويحتمل شمول

[1] - سورة الكهف: الآية106.
[2] - سورة الفرقان: الآية130.
[3] - سورة الجاثية: الآية09.
[4] - سورة يس:الآية 30.
[5] - سورة الأنعام : الآية10.
[6] - سورة التوبة:الآية65.
[7] -سورة الكهف: الآية57.

الآيات للقرآن وغيره، ويكون الضمير في قوله {أَن يَفْقَهُوهُ} أي ما ذكر من الآيات،[1]

" هُزُواً" أَتَتَّخِذُنا هُزُواً، فَإِمَّا أَنْ يُرِيدَ بِهِ اسْمَ الْمَفْعُولِ، أَيْ مهزوأ، كَقَوْلِهِ: دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ،

وَهَذَا خَلْقُ اللَّهِ، أَوْ يَكُونَ أُخْبِرُوا بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ، أَيْ أَتَتَّخِذُنَا نفس الهزؤ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِهْزَاءِ مِمَّنْ يَكُونُ جَاهِلًا، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، أَيْ مَكَانَ هُزُءٍ، أَوْ ذَوِي هُزُءٍ، وَإِجَابَتُهُمْ نَبِيَّهُمْ حِينَ أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ بِأَنْ يَذْبَحُوا بَقَرَةً، بِقَوْلِهِمْ: أَتَتَّخِذُنا هُزُواً دَلِيلٌ عَلَى سُوءِ عَقِيدَتِهِمْ فِي نَبِيِّهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ لَهُ، إِذْ لَوْ عَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ إِخْبَارٌ صَحِيحٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَمَا كَانَ جَوَابُهُمْ إِلَّا امْتِثَالَ الْأَمْرِ، وَجَوَابُهُمْ هَذَا كُفْرٌ بِمُوسَى. [2]

"بشرى" روي عن الحسن: "ما هذا بشرى" بكسر الباء والشين، أي ما هذا عبدا مشترى، أي ما ينبغي لمثل هذا أن يباع، فوضع المصدر موضع اسم المفعول، كما قال: "أحل لكم صيد البحر"[3] أي مصيدة، وشبهه كثير.

ويجوز أن يكون المعنى: ما هذا بثمن، أي مثله لا يثمن ولا يقوم؛ فيراد بالشراء على هذا الثمن المشترى به: كقولك: ما هذا بألف إذا نفيت قول القائل: هذا بألف. فالباء على هذا متعلقة بمحذوف هو الخبر، كأنه قال: ما هذا مقدرا بشراء. وقراءة العامة أشبه؛ لأن بعده "إن هذا إلا ملك كريم" مبالغة في تفضيله في جنس الملائكة تعظيما لشأنه، ولأن مثل "بشرى" يكتب في المصحف بالياء.[4]

---

[1] - محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995 م،ج03، ص 308.

[2] - أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)البحر المحيط في التفسير، ج1 ،ص 404.

[3] - سورة المائدة: الآية 96.

[4] - محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995 م،ج05، ص 162.

"مَجْمُوعٌ" : - (إِنَّ فِي ذلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خافَ عَذابَ الْآخِرَةِ ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ). [1] ذلِكَ إشارة إلى ما قص الله من قصص الأمم الهالكة بذنوبهم لَآيَةً لِمَنْ خافَ لعبرة له، لأنه ينظر إلى ما أحل الله بالمجرمين في الدنيا، وما هو إلا أنموذج مما أعدّ لهم في الآخرة، فإذا رأى عظمه وشدّته اعتبر به عظم العذاب الموعود، فيكون له عبرة وعظة ولطفاً في زيادة التقوى والخشية من الله تعالى. ونحوه إِنَّ فِي ذلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشى. ذلِكَ إشارة إلى يوم القيامة، لأنّ عذاب الآخرة دلّ عليه. والنَّاسُ رفع باسم المفعول» ١ «الذي هو مجموع كما يرفع بفعله إذا قلت يجمع له الناس" .فإن قلت :لأي فائدة أوثر اسم المفعول على فعله؟» ٢ «قلت: لما في اسم المفعول من دلالة على ثبات معنى الجمع لليوم وأنه يوم لا بدّ من أن يكون ميعاداً "[2]

" المستودع" وأما المستودع فإن استودع فعل يتعدى إلى مفعولين، تقول :استودعت زيدا» ٣«، وأودعت زيدا ألفا، فاستودع مثل أودع كما أن استجاب بمنزلة» ٤ «أجاب والمستودع» ٥ «يجوز أن يكون الإنسان الذي استودع ذلك المكان ويجوز أن يكون المكان نفسه، فمن قرأ :فمستقر بفتح القاف، جعل المستودع مكانا ليكون مثل المعطوف عليه، أي :فلكم مكان استقرار ومكان استيداع.ومن قرأ :فمستقر فالمعنى: منكم مستقرّ في الأرحام، ومنكم مستودع في الأصلاب، فالمستودع اسم المفعول به فيكون مثل» ٦ «المستقرّ في أنه اسم لغير المكان فعلى هذا يوجّه[3].

"مُهيمَن" وقرأ ابن محيصن .. ومجاهد ، كلمة - مُهيمَن .. بفتح الميم ، بصيغة اسم المفعول ، فيكون الضمير في الحرف - على - في الآية يعود على الكتاب الأول .. وهو : القرآن ، فيكون المعنى في قوله تعالى : - (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فأحكم بينهم بما أنزل الله ولا

[1] - سورة هود :الآية 103.

[2] - محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري [ت ٥٣٨ هـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ج2 ص 127 .

[3] - الحجة للقراء السبعة /أبو علي الفارسي،ج3، ص365.

تتبع أهواءهم ..)[1] معناه : اتبع الكتاب الذي حوفظ عليه من التحريف والتبديل دون سائر الكتب لأنه مهيمن عليه ، والحافظ له هو الله .[2]

"الْغَيْبِ" قَرَأَ الْجُمْهُورُ: يُؤْمِنُونَ بِالْهَمْزَةِ سَاكِنَةً بَعْدَ الْيَاءِ، وَهِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ، وَحَذَفَ هَمْزَةَ أَفْعَلَ حَيْثُ وَقَّعَ ذلك ورش وأبو عمر، وَإِذَا أُدْرِجَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ. وَرُوِيَ هَذَا عَنْ عَاصِمٍ، وَقَرَأَ رَزِينٌ بِتَحْرِيكِ الْهَمْزَةِ مِثْلَ: يُؤَخِّرُكُمْ، وَوَجْهُ قِرَاءَتِهِ أَنَّهُ حَذَفَ الْهَمْزَةَ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ لِسُكُونِهَا، وَأَقَرَّ هَمْزَةَ أَفْعَلَ لِتَحَرُّكِهَا وَتَقَدُّمِهَا وَاعْتِلَالِهَا فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ، وَالْيَاءُ مُقَوِّيَةٌ لِوُصُولِ الْفِعْلِ إِلَى الِاسْمِ، كَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ، فَتَتَعَلَّقُ بِالْفِعْلِ، أَوْ لِلْحَالِ فَتَتَعَلَّقُ بِمَحْذُوفٍ، أَيْ مُلْتَبِسِينَ بِالْغَيْبِ عَنِ الْمُؤْمَنِ بِهِ، فَيَتَعَيَّنُ فِي هَذَا الْوَجْهِ الْمَصْدَرُ، وَأَمَّا إِذَا تَعَلَّقَ بِالْفِعْلِ فَعَلَى مَعْنَى الْغَائِبِ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ وَأُرِيدَ بِهِ اسْمَ الْفَاعِلِ، قَالُوا: وَعَلَى مَعْنَى الْغَيْبِ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ وَأُرِيدَ بِهِ اسْمَ الْمَفْعُولِ نَحْوُ: هَذَا خَلْقُ اللهِ، وَدِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ، وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْغَيْبَ مَصْدَرُ غَابَ اللَّازِمِ، أَوْ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ غَيَّبَ كَلَيَّنَ، فَلَا يَكُونُ إِذْ ذَاكَ مَصْدَرًا وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ أَجَازَ التَّخْفِيفَ، وَأَجَازَ ذَلِكَ فِي الْغَيْبِ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَلَا يُصَارُ إِلَى ذَلِكَ حتى يسمع منقولا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَالْغَيْبُ هُنَا الْقُرْآنُ، قَالَهُ عَاصِمُ بن أبي الجود، أَوْ مَا لَمْ يَنْزِلْ[3]

❖ المَصْدَرُ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ

يقول أبو حيان " وَالَّذِي سَوَّغَ عِنْدِي إِقْرَارَ الْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا، أَنَّهُ مَصْدَرٌ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى فِعْلِهِ، إِذْ لَا يُحْفَظُ وَجَهَ يَجِهُ، فَيَكُونُ الْمَصْدَرُ جِهَةً. قَالُوا: وَعَدَ يَعِدُ عِدَّةً، إِذِ الْمُوجِبُ لِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ عِدَّةٍ هُوَ الْحَمْلُ عَلَى الْمُضَارِعِ، لِأَنَّ حَذْفَهَا فِي الْمُضَارِعِ لِعِلَّةٍ مَفْقُودَةٍ فِي الْمَصْدَرِ. وَلَمَّا فُقِدَ يَجِهُ، وَلَمْ يُسْمَعْ، لَمْ يُحْذَفْ مِنْ وِجْهَةٍ، وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَصْدَرًا لِوجِهَهَ، وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ: تَوَجَّهَ وَاتَّجَهَ. فَالْمَصْدَرُ الْجَارِي هُوَ التَّوَجُّهُ وَالِاتِّجَاهُ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَى الْمَكَانِ الْمُتَوَجَّهِ إِلَيْهِ هُوَ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى اسْمِ

[1] -سورة المائدة: الآية 48.

[2] - د.محمد محروس المدرس الأعظمي، أسماء القرآن في القرآن، ج 1، ص26.

[3] - أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)البحر المحيط في التفسير، ج01،ص67.

الْمَفْعُول".[1]

[1] - أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)البحر المحيط في التفسير، دار الفكر بيروت،ج02،ص08.

الخاتمة

بعد دراسة وتحليل اسم المفعول الوارد في"سورة البقرة" صرفيا ودلاليا، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

-الدلالة الاصطلاحية للاشتقاق تعرف إجماعا بين اللغويين القدماء والمحدثين على أنها أخذ كلمة من كلمة أخرى بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى.

-يعرف اسم المفعول بأنه الصفة التي تأخذ من الفعل المجهول، للدلالة على حدث وقع على موصوف بها على وجه الحدوث، والتجدد، الثبوت، ،والدوام.

-يصاغ اسم المفعول صياغة قياسية من الفعل الثلاثي المبني للمجهول، ويدور فيه الإعلال وإبدال بسبب دخول عليه حرف العلة.

- يستعمل اسم المفعول مفرداً ومثنى وجمعاً مع التذكير والتأنيث، ويعرب على حسب موقعه في الجملة.

-تنبه النحاة إلى الدلالة الزمنية لبعض الأسماء، ولكنهم فرقوا بين دلالة هذه الأسماء على الزمن، ودلالة الأفعال على الزمن، فقرروا أن دلالة الفعل على الزمن دلالة وضعية ، ودلالة الاسم على الزمن دلالة عارضة.

-لاسم المفعول ثلاثة أوزان صرفية تدل على المبالغة فيه، أوردها الدكتور الحلواني في معرض الحديث عن الأوزان الصرفي المعدولة إلى اسم المفعول(فَعيل، فَعول، فُعلة).

-أقر النحاة واللغويون إن موضوع الاسم يثبت به المعنى للشيء، من غير أن يقتضي تجدد شيئا بعد شيئا...وأما الفعل فموضوعه على أن يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئا بعد شيء.

-إن صيغة "فعيل" بمعنى "مفعول" تدل على الثبوت أو معنى قريب من الثبوت تشبيها لها بالصفة المشبهة باسم الفاعل.

- تتحدث سورة البقرة عن المتقين وصفاتهم، ثم عن الكافرين وأوضح علاماتهم، ثم عن المنافقين وحقيقتهم وعلاماتهم، وتوضيحات في شأنهم.
- ورد اسم المفعول في سورة البقرة 54 مرة، أما من الثلاثي فقد جاء 22 مرة، ومن غير الثّلاثي 32 مرة.

-ذهب بعض أئمة اللغة إلى أن اسم المفعول قد يأتي في صورة اسم الفاعل، واسم الفاعل قد يأتي في صورة اسم المفعول.

الفهارس

الآية	الرقم	السورة	الصفحة
(وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ)	167	البقرة	11
(صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ)	138	البقرة	11
(وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)	150	البقرة	12
(لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ	177	البقرة	12

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ			
(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ)	34	المطففين	13
(قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى)	59	طه	15
(إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا)	40	النساء	15
: (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا	16	الكهف	16

يَعْبُدُونَ إِلّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا)			
:(مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)	35	النور	16
(بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ)	18	الواقعة	16
:(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)	30	البقرة	17
(قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ)	97	البقرة	17
(وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ)	10	القلم	18
(ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ)	15.16	المؤمنون	20
(قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا	61	البقرة	21

فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)			
(وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ)	18	الكهف	30
(أَفَغَيْرِ اللَهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ الكِتَابَ مُفَصلاً وَالذِينَ آتَيْنَاهُمْ الكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَهُ مُنَزَلٌ مِنْ رَبِكَ بِالْحَقِ فَلَا تَكُونُنَ مِنَ الُمُمْتَرِينْ)	114	الأنعام	31
(جَنَاتِ عَدْنٍ مُفَتَحَةً لَهُمُ الأبوَابُ)	50	ص	33
:-(وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ	164	البقرة	35

الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)			
(حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا)	24	يونس	36
(قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ)	04	ق	38
(وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا)	10	النساء	39
(وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَاتٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ)	20	يوسف	40
(وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ)	107	الصافات	40
(إِنِي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا)	36	يوسف	40
(وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسْ)	87	البقرة	40
(لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا)	87	الكهف	41
:(آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ)	10	طه	41
(وَخَرَ مُوسَى	143	الأعراف	41

صَعِقًا)			
(والبَلَدُ الطَيِبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بإذن رَبِهِ والذي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلاَ نَكِداً كَذلك نُصَرِفُ الآياَتِ لقَومٍ يَشْكُرُونِ)	58	الأعراف	41
(وَأتُوا النِسَاءَ صَدُقَاتِهِنَ نِحْلَةٌ)	04	النساء	42
(الدِيَة)	92	النساء	42
(أرَضِيتُم بالحَياةِ الدُنْيَا مِنَ الآخِرةِ فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةُ الدُنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاَ قَلِيلٌ)	38	التوبة	43
(مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ)	32	عبس	43

(أَلَمْ تَرَ أَنَ الله يُزْجِي سَحَابًا ثُمَ يَجْعَلَهُ رُكَامًا فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلاَلِهِ)	43	النور	44
:(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ)	12	المؤمنون	44
(أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ)	04	الأحقاف	44
(وَأَسَرُوهَا بِضَاعةً)	19	يوسف	44
(بِطَانَة)	118	آل عمران	44
(قُدُوسْ)	23	الحشر	45

(مِنْ قَبْلُ هُدَىً لِلْنَاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ)	04	آل عمران	45
(وقُرآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَاسِ عَلَىَ مُكُثٍ)	106	الإسراء	45
(وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا **مَعْدُودَةً** قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)	80	البقرة	53
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ **بِالْمَعْرُوفِ** وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ	178	البقرة	53

فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ)			
(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ **مَجْمُوعٌ** لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ **مَشْهُودٌ**)	103	هود	54
(تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)	152	البقرة	54
(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ **مُطَهَّرَةٌ** وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)	25	البقرة	55

(لاَ يُقَاتِلُونَكُم جَمِيعاً إِلاَّ فِي قُرًى **مُحَصَّنَةٍ** أَو مِن وَّرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُم شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُم قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ)	14	الحشر	56
(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ **رَسُولٌ** بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ)	87	البقرة	56
(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ **أَنْبِيَاءَ** اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)	91	البقرة	56

(خُلِقَ مِن مَّاءٍ **دَافِقٍ**)	06	الطارق	57
(فَهُو فِي عِيشَةٍ **رَّاضِيَةٍ**)	07	القارعة	57
(وَإِذَا قَرَأتَ القُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بالآخِرَةِ حجاباً **مَسْتُوراً**)	45	الإسراء	57
(وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي القرى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ)	59	القصص	58
(وَإِذَا لَقُواْ الذين آمَنُواْ قالوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إلى شَيَاطِينِهِمْ قالوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)	14	البقرة	58

(إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ)	12	القيامة	60
(وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)	57	القصص	62
(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ)	67	العنكبوت	62
(وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ)	106	الإسراء	62
(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ	32	الفرقان	62

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا)			
(نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ)	03	آل عمران	63
(مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)	32	يوسف	63
(لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ)	62	النحل	63
(حِجَابًا مَسْتُورًا)	45	الإسراء	64
(مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ)	06	الطارق	64

(فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)	21	الحاقة	64
(وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا)	27	الكهف	64
(إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا)	40	فصلت	64
(وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ الْآيَةَ)	180	الأعراف	64
(وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)	29	الحج	65
(وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَاتِى وَمَا أُنْذِرُواْ هُزُواً)	106	الكهف	66

(إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُوراً)	130	الفرقان	66
(وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا شَيْئاً ٱتَّخَذَهَا هُزُواً)	09	الجاثية	66
(يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ)	30	يس	66
(وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِىءَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُمْ مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ)	10	الأنعام	66
(وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَـٰتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ)	65	التوبة	66

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِأايٰتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ)	57	الكهف	66
(أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدَ البَحْرَ)	96	المائدة	67
(إِنَّ فِي ذلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خافَ عَذابَ الْآخِرَةِ ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ)	103	هود	68
(وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فأحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم ..)	48	المائدة	69

القرآن الكريم برواية ورش

قائمة المصادر والمراجع:

أولا :المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، (الدرس السابع / اسم المفعول)، دار الكتب العلمية، لبنان، 1971م.
2. أبو السعود سلامه أبو السعود، المنجد في الصرف، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، جامعة الأزهر،كفر الشيخ، 2007م.
3. أبو السعود سلامه أبو السعود، المنجد في الصرف،الناشر العلم والإيمان، جامعة الأزهر بالمنصورة، 2007.
4. أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)البحر المحيط في التفسير، ج01،ج02،ج08.
5. أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم اللغة العربية، دار عماد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،1425ه، 2004م.
6. أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ج4.
7. أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية.
8. أيمن أمين عبد الغني، عبده الراجحي وآخرون، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة، القاهرة،2010م.
9. أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة ،ج3.
10. بن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن يعيش الموصلي(643ه)، شرح المفصّل للزمخشري، تقديم إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية،2001 م، بيروت،2001م.
11. جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،الجزء الخامس، دار البحوث العلمية،الكويت،1399ه،1989م.
12. حاتم صالح الضامن، الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم اللغة العربية، دبي، 2001م، ص159.

13. حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين، جامعة الملك سعود، ص105.
14. حمد عيد، النحو المصفى،مكتبة الشباب، الطبعة الأولى، 1971، القاهرة.
خديجة عبد الرزاق الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة،الطبعة الأولى، بغداد،1385ه،1965م، ص284.
15. الزجاجي، اشتقاق أسماء الله ، مؤسسة الرسالة،الطبعة الثانية، بيروت، 2004م.
16. الزمخشري، الكشّاف، الجزء 1.
17. الزمخشري، الكشاف، الجزء 12.
18. الزمخشري، المفصل في علم العربية،دار الجيل.
19. سميرة حيدا، علم الصرف، جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب.
20. سعيد الأفغاني،في أصول النحو، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان،1987.
21. شعبان صلاح، أبنية المشتقات ووظائفها في شعر الأعشى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، 2006.
22. الشوكاني، فتح القدير، الجزء 15.
23. الشوكاني، فتح القدير، الجزء 30.
24. الشوكاني، فتح القدير، ج12.
25. صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، جامعة الفاتح، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
26. صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، جامعة الفاتح، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
27. صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف،مطابع بيروت الحديثة، الطبعة الأولى،1432ه، 2011م.
28. عباس أبو السعود، أزاهير الفصحى، في دقائق اللغة، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1988م.
29. عبد الحكيم شئت، صيغ المبالغة في سورة "ص" الكريمة(دراسة صرفية تطبيقية)، قسم الآداب والعلوم الاجتماعية التربوية، كلية التربية، جامعة أحمد بلو ، زاريا، نيجيريا،2018.
30. عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر، الطبعة الثانية، دار العلم للنشر والتوزيع، مدينة النصر، القاهرة، 1442ه، 2021م.

31. عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، الطبعة الثانية1466ه -1948م، القاهرة.
32. عبد المجيد طلحة، عبد الكريم الدخيسي، عبد الله صغيري، الاشتقاق والنص: إبستمولوجيا المصطلح وقواعد الإعمال ، بحوث محكمة، الطبعة الأولى، جامعة مولاي إسماعيل، المغرب،1440ه، 2018م.
33. عبد المنعم خفاجة،موسوعة في ثلاثة أجزاء'جامع الدروس العربية'، منشورات المكتبة العصرية،الطبعة الثانية، بيروت،1444/15ه،1994م.
34. عبد الهادي الفضلي، مختصر الصّرف، دار القلم، بيروت، لبنان.
35. عبده الراجحى ،التطبيق النحوي والصرفي ،كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،1992.
36. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى.
37. علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، (تطبيق وتدريب في الصرف العربي) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لبنان،1408ه، 1988.
38. عماد حسن أبو دية، استعمالات صيغة (أَفْعَلْ)التفضيل في المثل العربي،،دراسة تداولية في مجمع الأمثال للميداني(ت518ه/1124م)،2021.
39. فاضل صالح السامرائي ، أسرار البيان في التعبير القرآني.
40. فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي ، لمسات بيانية في نصوص من التنزيل.
41. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية،ا لطبعة التاسعة عشر.
42. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت،ج3،(شفق)الجزء الأول.
43. كاملة الكواري، التطبيق الإعرابي على كتاب الوسيط في النحو، دار ابن الحزم، طبعة جديدة.
44. كحيل، أحمد حسن، التبيان في تصريف الأسماء.
45. لعلي الجارم، مصطفى أمين، جامع قواعد كتاب (النحو الواضح)، الدار المصرية السعودية للنشر والتوزيع، القاهرة.
46. محمد أسعد النادري،نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الثانية، 1418ه، 1997م.
47. محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ)،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن دار الفكر

للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995م ـ، ج 6.5.4.3.2.1.
48. محمد محروس المدرس الأعظمي، أسماء القرآن في القرآن، ج 1.
49. حمد إسماعيل صيني ،تعلم الصرف العربي بنفسك، جامعة الملك السعودي، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع.
50. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، جامعة الشارقة، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، 1434ه،2013م، بيروت.
51. محمود إسماعيل الصيني، تعلم الصرف العربي بنفسك، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية،1408ه، 1988م.
52. محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة،الجزء1 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة الأولى، 1998.
53. هني سنية، المعنى الأصلي للمادة اشتقاقية.
54. يوسف عطا الطريفي ، الوافي في قواعد الصرف العربي ، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 2010.

البحوث الجامعية:

1. أم حبيبة، جمع التكسير ووزنه في سورة البقرة(دراسة تحليلية وصفية)، قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية الإسلامية بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، 1439ه/2018م.
2. أيمن علي العتول، اسم المفعول في القرآن الكريم،رسالة ماجستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية،2004م.
3. ثامر إبراهيم المصاروة، مقصوصات صرفية ونحوية، قسم علوم اللغة العربية،2020.
4. شذى معيوف يونس الشماع، الآلة والأداة في القرآن الكريم ،جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في اللغة العربية، جمادى الأولى1426 ه، جوان2005م.

5. فاطمة بوشبوط و ربيحة شويب، الأسماء المشتقّة في سورة البقرة _دراسة صرفية دلالية،مذكرة مكمّلة لمتطلّبات نيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بين يحي، جيجل، 2014/ 2015م..
6. محمود خليل سالم علي، المشتقات العامة عمل الفعل في شعر حسان بن ثابت وعملها في التراكيب اللغوية(دراسة صرفية نحوية دلالية)، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، جامعة الخليل،2015.
7. محمود خليل سالم علي، المشتقات العامة في عمل الفعل في شعر حسان بن ثابت وعملها في التراكيب اللغوية (دراسة صرفية نحوية)، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، ، جامعة الخليل، 2014-2015م.
8. مروة عباس حسن علي، أثرُ السياق في دلالة الصيغة الصرفية في القرآن الكريم، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها،جامعة ديالي، ربيع الثاني شباط 1434 ه، 2013م.

المقال المنشور:

1. هالة محمد السيد زهوان، اسم المفعول بين القدامى والمحدثين،دراسة موازنة، مجلة الدراية ، العدد السادس عشر،2016م.
2. إسلام ويب، اسم التفضيل في القرآن الكريم،مقالات دراسات قرآنية،2011،ص02. https://islamweb.net
3. آلاء طريفة غرابية، صيغ اسم المفعول في القرآن الكريم دراسة دلالية،حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد الثاني /العدد37، قسم اللغة العربية، جامعة العلوم الإسلامية، عمان ، الأردن.
4. باسل فيصل سعد الزعبي.د زمري عارفين، دراسة تطبيقية لمصدري المرة والهيئة في القرآن الكريم، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية- المرد مجلة علمية الكترونية محكمة، العدد الأول، المجلد الثاني، 2014.
5. خالد ضو، صيغ المبالغة ودلالتها في القرآن الكريم، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد/ العدد: الثاني،جامعة الجزائر -1- بن يوسف بن خدة (الجزائر)، 13.12.2021.

6. زينب كامل نجم، د.خديجة زبار عنيزان، ظاهرة المحال في اسم التفضيل، مجلة التراث العلمي العربي (فصلية،علمية،محكمة)، المجلد 20/العدد2023،3.
7. سعاد بنت مهجّع بن سعد العنزي، العدول الصّرفي عند الرّاغب الأصفهاني من خلال الجزء المطبوع من تفسيره،مجلة الدراية،العدد الثاني والعشرون، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، جامعة تبوك، 2023، ص1011.
8. عبد المالك المختار القطوف حسن، مجيء فَعيل بمعنى فاعل ومفعول، ودلالة استعمالها في القرآن الكريم، العدد21/الجزء2، كلية التربية الزاوية، جامعة الزاوية،2023م.
9. عبد الناصر هاشم محمد إلهيتي، العدول عن صيغة اسم المفعول ودلالته في التعبير القرآني، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، العدد2010/3م.
10. عصام بن عبد العزيز الخطيب، اسم التفضيل بين القاعدة النحوية وشواهد الحديث النبوي (دراسة صرفية دلالية)، مجلة علمية فصلية محكمة، العدد الخامس عشر، سبتمبر2022.
11. عَلوي بن عبد القادر السقاف التفسير المحرّر للقرآن الكريم _الفاتحة-البقرة، إعداد: القسم العلمي بمؤسسة الدُّرر السَّنية، المجلّد الأوّل،الطبعة 1، مؤسسة الدرر السّنية،المملكة العربية السعودة، 1436ه/2015م.
12. كريمة خوازم، بلقاسم دفة، العدول في صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول في الحديث النبوي الشريف، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية،المجلد:13/العدد:02،جامعة باتنة، 2020،01.
13. محمد حسن قواقزة، الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية: اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر نموذجا،مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الأردنية، المجلد42، العدد1، 2015م.
14. محمد خالد رحال العبيدي، م. زيدون فاضل عبد الجميلي،مبالغة اسم المفعول في العربية، مجلة كلية الأدب/العدد101،جامعة الأنبار، كلية التربية للبنات، قسم اللغة العربية.

الانترنت:

1. أحمد الدريدي، تدريبات الالكترونية عن النحو ، الصف الثالث ثانوي، 2024.
2. محمد محمود كالو، اسم المرة في القرآن الكريم،منصة أريد العلمية،https//:portal. arid.my.2022
3. معجم اللغة العربية المعاصرة http://www.arabict.com .
4. https://www.twinkl.com . .
5. https:/ulmostansariyah.edu.iq.
6. https://dardery.site/archives/3962. .

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

1. Dr .George .M Abdul Masih, Hani George Tabri - . Khalil, A Dictionary of Arabic Grammar Terminology,Librairie du liban.
2. معجم اللغة العربية المعاصر http://www.arabict.com.

العنـــــــــــــوان	الصفحة
إهداء	–
شكر وتقدير	–
مقدمة	أ–ج
❖ الفصل الأول: مفصل للمشتقات في اللغة العربية" نقاط التشابه والاختلاف بين اسم المفعول وللمشتقات	06
▪ المشتقات في اللغة العربية	08
▪ اسم المفعول وأنواعه	22
▪ إعمال اسم المفعول وإعرابه	25
▪ شروط عمله الإعرابي	28
▪ الدلالة الزمنية لاسم المفعول	29
❖ الفصل الثاني: دلالة دوال الصيغ في العدول عن الصيغة القياسية إلى إحدى الصيغ الأخرى أي المجاز العقلي	35
▪ العدول الصرفي	35
▪ المبالغة	36
▪ الثبوت	37
▪ دلالتها على الفاعل والمفعول في آن معاً	38

- ما يدل على المفعول من صيغ أخرى 39
- ❖ الفصل الثالث:الجانب التطبيقي في سورة البقرة 46
- التعريف بالسورة 46
- حصر العينة محل التطبيق "نماذج دلالات اسم المفعول" 50
- تحليل نماذج العينة محل التطبيق 53
- الخاتمة 71
- فهرس الآيات القرآنية 73
- فهرس مصادر ومراجع البحث 90
- فهرس الموضوعات 99
- الملخص 101

ملخص

تناولنا في هذا البحث دلالة صيغة اسم المفعول في سورة البقرة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول ، أولها نظري فيه عرض مفصل للمشتقات في اللغة العربية، جاء فيه تعريف اسم المفعول وعمله ودلالته الزمنية، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى دلالة دوال الصيغ في العدول عن اسم الفاعل واسم المفعول ، أما الفصل الثالث فكان تطبيقيا، تتبعنا فيه صيغ اسم المفعول في السورة مُحللين بعض النماذج منها. معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي مع أسلوب الإحصاء. ولا يخلو أي بحث من خاتمة إذ عرضنا فيها بعض النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الدلالة، ،المشتقات، اسم المفعول، الصيغة.

Summary:
In this research, we dealt with the significance of the active participle in Surat Al-Baqarah, as it was divided into three chapters, the first of which was theoretically a detailed presentation of the derivatives in the Arabic language, in which the definition of the active participle, its action, and its temporal significance was stated. As for the second chapter, we touched on the significance of the functions of the formulas in the absence of The active participle and the active participle. The third chapter was practical, in which we traced the forms of the active participle in the surah, analyzing some examples of them. Relying on the descriptive analytical approach with the statistical method. No research is without a conclusion, as we present some of the results reached through this study.
Key words: connotation, derivatives participle, formula.